

المجلس 3 من شرح)كتاب التوحيد(| برنامج مهمات العلم

1441 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات. وجعل للعلم به اصولا ومهمات واشهد ان لا اله الا الله

حقا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صدقا. اللهم - [00:00:00](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل

محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فحدثني - [00:00:20](#)

جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي موسى مولى عبدالله بن

عمر عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله - [00:00:40](#)

الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن اكد رحمة المعلمين بالمتعلمين في

تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائف برحمتهم ايقافهم على مهمات العلم في اقراء اصول المتون وتبيين

معانيها الاجمالية ومقاصدها الكلية - [00:01:00](#)

ليستفتح بذلك المبتدئون تلقينهم ويجد فيه المتوسطون ما يذكرهم. ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس

الثالث في شرح الكتاب الرابع من برنامج مهمات العلم للسنة عشرة احدى واربعين واربع مئة والف. وهو كتاب التوحيد الذي هو حق

الله على العبيد. للشيخ - [00:01:30](#)

محمد ابن عبدالوهاب ابن سليمان التيمي رحمه الله. المتوفى سنة ست ومائتين والف. وقد انتهى بنا بيانه الى قوله رحمه الله باب

من الشرك ان يستغيث بغير الله او يدعو غيره. نعم. الحمد لله رب - [00:02:00](#)

رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللمسلمين اجمعين

باسنادكم حفظكم الله الى الامام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله انه قال في كتابه كتاب التوحيد باب من الشرك ان يستغيث -

[00:02:20](#)

غير الله او يدعو غيره. مقصود الترجمة بيان ان الاستغاثة بغير الله او دعاء غيره من الشرك. بيان ان الاستغاثة بغير الله او دعاء غيره

من الشرك وهي من الشرك الاكبر - [00:02:40](#)

مم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى ولا تدعو من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك ان فعلت فانك اذا من الظالمين. وان

يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو الاية. وقوله فابتغوا - [00:03:04](#)

الله الرزق واعبدوا الاية وقوله ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. الايتين امن يجيب المضطر اذا

دعاه ويكشف السوء. الاية وروى الطبراني باسناده انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:25](#)

منافق يؤذي المؤمنين. فقال بعضهم قوموا بنا نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق. فقال النبي صلى الله عليه

وسلم انه لا بي وانما يستغاث بالله عز وجل. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة - [00:03:45](#)

الدليل الاول قوله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك. الاية والتي بعدها. ودلالته على الترجمة من وجهين. احدهما في قوله ولا

تدعوا من دون الله. فانه نهى - [00:04:05](#)

والنهي للتحريم. فانه نهي والنهي للتحريم. فدعاء غير الله من المحرمات فدعاء غير الله من المحرمات. والاستغائة بغيره فرد من افراد دعائه والاستغائة بغيره فرد من افراد دعائه. لان الاستغائة هي الدعاء في الشدة. لان - [00:04:25](#) اغائة هي الدعاء في الشدة. فالنهي عن دعاء غير الله نهي عن الاستغائة به ايضا فالنهي عن دعاء غير الله نهي عن الاستغائة به ايضا. والآخر في قوله فان فعلت فانك اذا من الظالمين. فان الظلم يطلق ويراد به الشرك - [00:04:55](#) وهو اعظم درجات الظلم فمن دعا غير الله او استغاث به وقع في ظلم الشرك. والدليل الثاني قوله تعالى فابتنوا عند الله الرزق واعبدوه - [00:05:25](#) على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله واعبدوه فهو امر بعبادة الله ومن عبادته دعاؤه والاستغائة به. فدعاء الله والاستغائة به عبادة واذا جعلت لغيره صارت شركا. واذا جعلت لغيره صارت شركا. فدعاء غير الله - [00:05:51](#)

والاستغائة به من الشرك الاكبر. فدعاء غير الله والاستغائة به. من الشرك الاكبر والآخر في قوله في تمام الاية انما تعبدون من دون الله اوثانا انما تعبدون من دون الله اوثانا تعريفا بان دعاء غير الله من - [00:06:36](#) الاوثان تعريفا بان دعاء غير الله من عبادة الاوثان. فمن دعا غير الله او استغاث به فقد عبده من دون الله. فمن دعا غير الله او استغاث به فقد عبده من دون الله. فدعاء غير الله والاستغائة به شرك. فدعاء غير الله والاستغائة - [00:07:07](#) وبه شرك. والدليل الثالث قوله تعالى ومن اضل ممن يدعو من دون الله. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن اضل ممن يدعو من دون الله اي لا احد - [00:07:37](#) هذا اعظم منه ضلالة. اي لا احد اعظم منه ضلالا. فهو بالغ في الضلال غايته. فهو بالغ في الضلال غايته. وغاية الضلال الشرك الاكبر وغاية الضلال الشرك الاكبر. فمن دعا غير الله او استغاث به - [00:07:57](#) فقد وقع في اعظم الضلال وهو الشرك الاكبر. فمن دعا غير الله او استغاث به فقد وقع في اعظم الضلال وهو الشرك الاكبر. والدليل الرابع قوله تعالى امن يجيب المضطر - [00:08:27](#) اذا دعاه الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمامها اله مع الله مع الله مع الله؟ تعريفا بان دعاء غير الله من تأليه وعبادته تعريفا بان دعاء غير الله من تأليه وعبادته. فمن دعا غير - [00:08:47](#) الله او استغاث به فقد عبده والهه. فمن دعا غير الله او استغاث به. فقد ابده والهه فيكون فعله من الشرك الاكبر. والدليل الخامس حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق الحديث رواه - [00:09:17](#) الطبراني في المعجم الكبير واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي فففيه ابطال الاستغائة بغير الله. فففيه ابطال الاستغائة بغير الله. والآخر في - [00:09:47](#) قوله وانما يستغاث بالله عز وجل. والآخر في قوله وانما يستغاث لله عز وجل حصرا للاستغائة في الله وحده. حصرا في الاستغائة بالله وحده فمن عبادته سبحانه الفزع اليه بالاستغائة. فمن عبادته سبحانه الفزع اليه - [00:10:17](#) استغائة فالاستغائة بالله عبادة. واذا جعلت لغيره صارت شركا اكبر واذا جعلت لغيره صارت شركا اكبر. وتقدم ان طريقة اهل في السنة انهم يذكرون في مدونات الاعتقاد ما كان ضعيفا اذا صح معناه - [00:10:47](#) لما فيه من صراحة في ايضاح مقصود ما يريدون. كالحديث المذكور. فانه صريح في باب الاستغائة ومع ضعف اسناده فمعناه صحيح للآيات التي تقدمته. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى ان عطف الدعاء عن الاستغائة من عطف العام على الخاص. الثانية تفسير قوله رحمه - [00:11:17](#) الله الاولى ان عطف الدعاء على الاستغائة من عطف العام على الخاص اي ان الاستغائة فرض من افراد الدعاء. ان الاستغائة فرد من افراد الدعاء فالدعاء عام. والاستغائة خاصة. فالدعاء عام والاستغائة خاصة - [00:11:48](#) لتعلقها بالدعاء في حال الشدة. لتعلقها بالدعاء في حال الشدة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الثانية تفسير قوله تعالى ولا تدعوا

من دون الله ما لا ينفك ولا يضر. الثالثة ان هذا هو - [00:12:18](#)

الشرك الاكبر. الرابعة ان اصلح الناس لو فعله ارضاء لغيره صار من الظالمين. الخامسة تفسير الاية التي بعدها السالسة كون ذلك لا ينفك في الدنيا مع كونه كفرا. السابعة تفسير الاية الثالثة. الثامنة ان طلب الرزق لا ينبغي الا من الله تعالى. كما ان الجنة لا تطلب الا منه - [00:12:42](#)

التاسعة تفسير الاية الرابعة العاشرة ذكر انه لا اضل ممن دعا غير الله الحادية عشرة انه غافل عن دعاء الداعي لا يدري عنه. الثانية عشرة ان تلك الدعوة سبب لبغض وادعو للداعي وعداوته له. الثالثة عشرة تسمية تلك الدعوة عبادة للمدعو. الرابعة - [00:13:02](#) سواء كفر مدعو بتلك العبادة الخامسة عشرة ان هذه الامور هي سبب كونه اضل الناس. السادسة عشرة تفسير الاية الخامسة. السابعة عشرة الامر العجيب وهو اقرار عبدة او ثاني انه لا يجيب المضطر الا الله لاجل هذا يدعونه في الشدائد مخلصين له الدين. الثامنة عشرة حماية - [00:13:22](#)

صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد والتأدب مع الله عز وجل. باب قول الله تعالى ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا الاية. مقصود الترجمة بيان برهان عظيم من براهين التوحيد - [00:13:42](#) بيان برهان عظيم من براهين التوحيد. وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق هو قدرة الخالق وعجز المخلوق والقادر هو المستحق ان يكون معبودا. والقادر هو المستحق ان يكون معبودا. واما فلا يصلح للعبادة. واما العاجز فلا يصلح للعبادة. لانه لا يستحقها - [00:14:02](#)

اه احسن الله اليكم قال رحمه الله وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير الاية وفي الصحيح عن انس رضي الله عنه انه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت ربايعيته فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم؟ فنزلت ليس لك من الامر - [00:14:39](#)

وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر اللهم العن فلانا وفلانا بعدما يقول - [00:14:59](#)

سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء لك من الامر شيء. وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرة كالاقربين - [00:15:09](#) معشر قريش او قال كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا. يا عباس بن عبد المطلب يغني عنك من الله شيئا. يا صفية رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا. ويا فاطمة بنت محمد سليمان من مالي ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا - [00:15:29](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يشركون ما لا يخلق شيئا. الاية والتي بعدها. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون. بيانا لقدرة الله تعالى مع قوله - [00:15:49](#)

تعالى ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون بيانا لعجز المخلوق بيانا لعجز المخلوق. فالخالق القادر هو المستحق للعبادة. فالخالق القادر هو المستحق للعبادة والمخلوق العاجز غير مستحق لها. والدليل الثاني قوله تعالى والذي - [00:16:19](#) تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما من قطمير. والقطمير اللفافة الرقيقة المحيطة بنواة التمر وغيره. والقطم اللفافة الرقيقة المحيطة بنواة التمر وغيره. فابطل الله ملك - [00:16:49](#)

للشيء الحقير. فابطل الله ملكهم للشيء الحقير. مع اثباته الملك له وحده مع اثباته الملك له وحده في صدر الاية في قوله ذلكم الله ربكم في صدر الاية في قوله - [00:17:19](#)

ذلكم الله ربكم والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير بيانا المخلوق وانه لا يملك شيئا حقيرا. فاولى انه لا يملك ما هو اعظم منها اعظم منه. فالله المالك القادر هو المستحق للعبادة. والمخلوق - [00:17:39](#)

العاجز الذي لا يملك شيئا لا يستحق العبادة. والدليل الثالث حديث انس رضي الله عنه انه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم

احد الحديث متفق عليه. ودلالته على - [00:18:09](#)

الترجمة في انزال الله عز وجل قوله ليس لك من الامر شيء في انزال الله عز وجل قوله ليس لك من الامر شيء. بعد قوله صلى الله عليه وسلم كيف يفلح - [00:18:29](#)

شجوا نبيهم. استبعادا منه صلى الله عليه وسلم لفلأحهم فاخبر انه لا يملك الحكم على عواقب الامور فاخبر انه لا يملك الحكم على عواقب الامور. وان الحكم فيها لله وحده. وان الحكم - [00:18:49](#) فيها لله وحده فهو سبحانه المتصرف في الخلق. فهو سبحانه المتصرف في الخلق. وهو لهذا المستحق للعبادة. وهو بهذا المستحق للعبادة. لكمال قدرته بتصرفه في خلقه لكمال قدرته بتصرفه في خلقه. والدليل الرابع حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه -

[00:19:19](#)

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود في انزال الله تعالى قوله ليس لك من الامر شيء بعد قوله صلى الله عليه وسلم - [00:19:49](#)

اللهم العن فلانا وفلانا. وفيه المعنى المتقدم. من اختصاص الله الحكم على عواقب الخلق وفيه المعنى المتقدم من اختصاص الله بالحكم على عواقب الخلق عنه هو الطرد من رحمة الله - [00:20:09](#) فاللعن هو الطرد من رحمة الله. وهذا اليه سبحانه. وهذا اليه سبحانه. فهو الذي يرحم من يشاء ويطرد من رحمته من يشاء. فهو الذي يرحم من يشاء ويطرد من رحمته من يشاء - [00:20:32](#)

فالمتمصرف في عواقب الخلق هو المستحق للعبادة. فالمتمصرف في عواقب الخلق هو المستحق للعبادة والحديثان اللذان ذكرهما المصنف في كل واحد منهما ذكر سبب لنزول الآية والحديثان اللذان ذكرهما المصنف في كل واحد منهما ذكر سبب - [00:20:52](#) نزول الآية واحسن الاقوال ان السببين المذكورين وقعا اولاً ثم نزلت الآية بعدهما. واحسن الاقوال ان الآية ان السببين وقعا اولاً ثم نزلت الآية بعدهما. فصلاح ان تكون سببا لهذا وسببا لهذا. فصلاح ان تكون - [00:21:27](#)

سببا لهذا وسببا لهذا. واخبر ابن عمر عما اخبر واخبر انس عما اخبر. واخبر ابن عمر عما اخبر واخبر انس عما اخبر. وهو اختيار ابي عبدالله البخاري في صحيحه. وهو اختيار ابي عبد الله البخاري - [00:21:57](#)

في صحيحه والدليل الخامس حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين. الحديث متفق عليه ايضا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنكم من الله شيئا - [00:22:17](#)

وقوله لا اغني عنك من الله شيئا. وقوله لا اغني عنك من الله شيئا فالنبي صلى الله عليه وسلم الذي هو افضل الخلق لا يملك لاحد من دون الله غنى - [00:22:47](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم الذي هو افضل الخلق لا يملك لاحد من دون الله غنا فلا يصلح ان يكون معبودا من دون الله. فلا يصلح ان يكون معبودا من دون الله - [00:23:07](#)

لافتقاره اليه. لافتقاره اليه وعدم ملكه شيئا الا ما ملكه الله عدم ملكه شيئا الا ما ملكه الله. واذا كان هذا منفيا عنه فنفيه عن غيره او لأ. واذا كان هذا منفيا عنه فنفيه عن غيره او لا. فالمعبود المستحق - [00:23:27](#)

للعبادة هو الذي يملك كل شيء وهو الله وحده. فالمعبود مستحق للعبادة هو الذي يملك كل شيء وهو الله وحده. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى - [00:23:57](#)

تفسير الايتين الثانية قصة احد. الثالثة قنوت سيد المرسلين وخلفه سادات الاولياء يؤمنون في الصلاة. الرابعة ان عليهم كفار. الخامسة انهم فعلوا اشيئا لا يفعلها غالب الكفار منها شجهم نبيهم صلى الله عليه وسلم وحرصهم على قتله. ومنها التمثيل -

[00:24:17](#)

القتلى مع انهم بنو عمهم السادسة انزل الله عليه في ذلك ليس لك من الامر شيء. السابعة قوله او يتوب عليهم او يعذبهم فتاب عليهم

وامنوا. الثامنة القنوت في النوازل. التاسعة تسمية المدعو عليهم في الصلاة باسمائهم واسماء ابائهم. العاشرة لعن - [00:24:37](#) معين في القنوت الحادية عشرة قصته صلى الله عليه وسلم لما انزل عليه وانزل عشيرتك الاقربين الثانية عشرة عليه وسلم في هذا الامر بحيث فعل ما نسب بسببه الى الجنون وكذلك لو يفعله مسلم الان - [00:24:57](#)

الثالثة عشرة قوله للابعد والاقرب لا اغني عنك من الله شيئا حتى قال يا فاطمة بنت محمد لا اغني عنك من الله شيئا. فاذا صرح سيد المرسلين انه لا يغني شيئا عن سيدة نساء العالمين. وامن الانسان بانه لا يقول الا الحق ثم نظر فيما وقع في قلوب خواص الناس اليوم - [00:25:15](#)

كان له ترك التوحيد وغربة الدين قال رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير مقصود الترجمة - [00:25:35](#)

بيان البرهان التوحيدي المتقدم بيان البرهان التوحيدي المتقدم وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق فالقادر الخالق المالك هو المستحق للعبادة. فالخالق القادر المالك هو المستحق للعبادة وهو الله. واما المخلوق العاجز فلا يستحق ان يكون معبودا - [00:25:56](#) واعاد المصنف تقريره من وجه اخر تعظيما وتأكيذا له واعاد المصنف تقريره من وجه اخر تعظيما وتأكيذا له. فان معرفة الفارق بين مخلوق والخالق من اعظم ادلة التوحيد. فان معرفة الفارق بين المخلوق والخالق - [00:26:30](#)

من اعظم ادلة التوحيد. وهو باب شريف من العلم افردته جماعة منهم محمد بن لين الشوكاني رحمه الله. والفرق بين هذه الترجمة وسابقتها من وجهين احدهما ان المضروب عجزه مثلا في هذه الترجمة هم الملائكة المعظمون عند المؤمنين - [00:27:01](#) مشركين ان المضروب عجزه مثلا في هذه الترجمة هم الملائكة المعظمون عند المؤمنين والمشركين. واما المضروب عجزه مثلا في الترجمة السابقة فهم الالهة الباطلة المعظمة عند المشركين وسيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم عند - [00:27:30](#) المؤمنين واما المضروب عجزه مثلا في الترجمة السابقة فهم الالهة الباطلة المعظمة عند المشركين وسيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم المعظم عند المؤمنين. والآخر ان طوبى عجزه مثلا في هذه الترجمة من اهل السماء. ان المضروب عجزه مثلا في هذه الترجمة من اهل - [00:28:00](#)

السماء والمضروب عجزه مثلا في الترجمة السابقة من اهل الارض. والمضروب عجزه مثلا في الترجمة السابقة من لاهل الارض وكانت طوائف من المشركين تعتقد في ان لاهل السماء قدرا يستحقون بها العبادة. وكانت طوائف من المشركين تعتقد ان من اهل السماء - [00:28:30](#)

لان لاهل السماء قدرا يستحقون بها العبادة. فكان فيهم من يعبد الملائكة والشمس والقمر والكواكب. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:03](#) انه قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك. حتى اذا فزع عن قالوا ماذا؟ قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير. فاسمعوها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض وصفه سفيان بكفه فحرفها - [00:29:23](#)

بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقبها الى من تحته ثم يلقبها الاخر الى من تحته حتى يلقبها على لسان الساحر ام الكائن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقبه وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة. فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا فيصدق بتلك - [00:29:43](#)

التي سمعت من السماء وعن النواسم لسمعنا رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر تكلم بالوحي اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل. فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخبوا لله سجدا فيكون اول من يرفع رأسه - [00:30:03](#)

عليه الصلاة والسلام فيكلمه الله من وحي بما اراد. ثم يمر جبرائيل على الملائكة كلما مر بسماء سألها ملائكته اماذا؟ قال ربنا يا جبرائيل فيقول جبريل وان يقال الحق ومن عليهم كبير. فيقولون فيقولون كلهم مثل ما قال جبرائيل فينتهي جبرائيل بالوحي الى

حيث امره الله عز وجل. ذكر المصنف - 00:30:23

رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى حتى اذا اذا فزع عن قلوبهم الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حتى اذا فزع عن قلوب بهم مع قوله وهو العلي الكبير. فوصف الملائكة بما يدل على عجزهم. فوصف - 00:30:43
الملائكة بما يدل على عجزهم. وهو حصول الفزع في قلوبهم ثم انجلاؤه عنهم. وهو حصول فزعي في قلوبهم ثم انجلاؤه عنهم.
ووصف الله بما يدل على كمال وقدرته بانه سبحانه له العلو والكبر. ووصف الله سبحانه وتعالى بما يدل على كمال - 00:31:13
قدرته بانه سبحانه له العلو والكبر. فالقادر الخالق هو المستحق العبادة واما المخلوق العاجز فغير مستحق له. فالخالق القادر هو
المستحق للعبادة هذا واما المخلوق العاجز فهو غير مستحق لها. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله -
00:31:43

الله عليه وسلم انه قال اذا قضى الله الامر في السماء. الحديث متفق عليه. وقوله فيه خضعانا هو بضم الخاء وسكون الضاد. بضم
الخاء وسكون الضاء قد ويجوز فتحهما خضعانا. ويجوز فتحهما خضعانا. وقوله في - 00:32:13
كأنه سلسلة على صفوان الضمير في قوله كأنه راجع الى قول الله عز وجل الضمير في قوله كأنه راجع الى قول الله عز وجل.
والتشبيه والتشبيه فيه تشبيه سماع بالسموع لا المسموع بالسموع. والضمير فيه تشبيه للسمع بالسمع لا - 00:32:43
بالمسموع فهو يشبه السماع الذي يقع في الاذن فهو يشبه السماع الذي يقع في الاذن عند سماع قول الله عز وجل بالسمع الذي يقع
فيها عند سماع سلسلة تجر على صفوان اي صخر فهو يشبه السماع الذي يقع - 00:33:15
في الاذن عند سماع قول الله عز وجل بالسمع الذي يقع فيها عند سماع صوت سلسلة تجر على صفوان اي على صخر. فالتشبيه هنا
لا يراد به تشبيه صفته سبحانه بصفة المخلوقين. فالتشبيه هنا لا يراد به تشبيه صفته سبحانه - 00:33:48
بصفة المخلوقين اذ ليس كمثل شئ وهو السميع البصير. وهو كقوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ريكما كالقمر في ليلة البدر.
فالتشبيه في حديث الرؤية تشبيه للرؤية بالرؤية. لا - 00:34:18
رأبي بالمرء تشبيه للرؤية بالرؤية لا للمرء بالمرء فكذلك هنا التشبيه تشبيه سماع بالسمع لا تشبيه للمسموع بالسموع. وقوله بعضه
فوق بعض وصفه سفيان بكفه فحرفها اي امالها. وبدد بين اصابعه - 00:34:46
اي فرقها. فصارت بمنزلة درجات السلم. فهم يصعد بعضهم فوق بعض من مائتين فتكون هيئة صورتهم كهينة مراق الدرج. ودلالته
على الترجمة في قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم مع قوله - 00:35:16
والعلي الكبير على ما تقدم بيانه من ان الملائكة وصفوا بما يدل على عجزهم ووصف الله بما يدل على قدرته على ما تقدم من ان
الملائكة وصفوا بما يدل على عجزهم وان الله - 00:35:46

اوصف بما يدل على قدرته. فيكون الخالق القادر هو المستحق ان يكون معبودا واما المخلوق العاجز فلا يستحق ذلك. والدليل الثالث
حديث النواس ابن سمعان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى - 00:36:06
الامر الحديث رواه ابن ابي عاصم في كتاب السنة والبيهقي في الاسماء والصفات واسناده ضعيف ويشهد له الحديث السابق فيكون
به حسنا. ويشهد له الحديث السابق فيكون به حسنا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا -
00:36:37

وخروا لله سجدا. مع قوله وهو العلي الكبير. فوصف الملائكة بما يدل على اجزهم ووصف الله بما يدل على قدرته وقوته وقهره. اذ له
سبحانه العلو والكبر فهو المستحق للعبادة. واما غيره فلا يستحق شيئا منه - 00:37:12
هاء نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير الاية الثانية ما فيها من الحجة على ابطال الشرك خصوصا من تعلق
على الصالحين وهي الآية التي قيل انها تقطع عروق شجرة الشرك من القلب. الثالثة تفسير قوله تعالى قول الحق وهو العلي الكبير -
00:37:42

سبب سؤالهم عن ذلك. الخامسة ان جبريل عليه السلام يجيب بعد ذلك بقوله قال كذا وكذا. السادسة ذكر ان اول من يرفع رأسه

جبريل السابعة انه يقول لاهل السماوات كلهم لانهم يسألونه. الثامنة ان الغش يعم اهل السماوات كلهم. التاسعة ارتجاف السماوات - [00:38:05](#)

كلام الله العاشرة ان جبريل هو الذي ينتهي بالوحي حيث امره الله عز وجل. الحادية عشر ذكر الشياطين. الثانية عشرة صفة وبعضهم بعضا الثالثة عشرة سبب ارسال الشهاب الرابعة عشرة انه تارة يدركه الشهاب قبل ان يلقيها وتارة يلقيها في اذن وليه من - [00:38:25](#)

قبل ان يدرك الخامسة عشرة كون الكائن يصدق بعض الاحيان السادسة عشرة كونه يكذب معها مائة كذبة. السابعة عشر انه لا بتلك الكلمة التي سمعت من السماء الثامنة عشرة قبول النفوس للباطل كيف يتعلقون بواحدة ولا يعتبرون بمائة - [00:38:45](#)
رحمه الله الثامنة عشرة قبول النفوس للباطل. كيف يتعلقون بواحدة ولا يعتبرون بمائة اي لما جعل في النفس من الظلم والجهل. اي لما جعل في نفسي من الجهل والظلم. قال تعالى وحملها الانسان انه كان - [00:39:05](#)
جهولا وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. فمبادرة الخلق الى تنشأ من وجود هذين الداعيين في النفس فمبادرة الخلق الى الشرور تنشأ من وجود هذين الداعيين في النفس. لا ان نفوسا - [00:39:35](#)

ناسي شريرة لا ان نفوس الناس شريرة. فنفسهم تقبل الشر وتقبل الخير فنفسهم تقبل الشر وتقبل الخير. فاذا فشى الجهل والظلم كثر فيهم الشام. فاذا فشى الجهل والظلم كثر فيهم الشر. واذا فشى فيهم العلم والعدل - [00:40:02](#)
كثر فيهم الخير واذا فشى فيهم العلم والعدل كثر فيهم الخير فمما يحجب الناس عن ابواب الشر اشاعة العلم واقامة العدل بينهم واذا ضعف العلم والعدل استيقظ داعي الجهل والظلم في النفس فكثير الشر - [00:40:32](#)
الناس فما يراه العبد من تهافت كثير من المسلمين الى انواع الشرور لا يفيد هلاك هؤلاء وبوارهم وانهم لا يقبلون خيرا البتة. اذ فيهم خير الاسلام لكن اوقظ في نفوسهم الشر بفتح باب الجهل والظلم. فاذا اوصد باب الشر - [00:41:02](#)

بغلق الجهل والظلم عنهم. واشيع العلم والعدل استجابوا للخير واحبوه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله التاسعة عشرة كونهم يلقي بعضهم على بعض تلك الكلمة ويحفظونها ويستدلون بها. العشرون اثبات الصفات - [00:41:32](#)
خلافا للمعضلة الحادية والعشرون التصريح بان تلك الرجفة والغش خوف من الله عز وجل. الثانية والعشرون انهم يخرون الا سجدا باب الشفاعة مقصود الترجمة بيان برهان اخر من براهين التوحيد - [00:41:54](#)
بيان برهان اخر من براهين التوحيد. وهو ملك الله الشفاعة. وهو ملك الله الشفاعة فهو المستحق ان يوحد. فهو المستحق ان يوحد. فمالها آآ مستحق العبادة. ومن لم ومن لا يملكها لا يستحق العبادة. ومن لا يملكها - [00:42:14](#)

لا يستحق العبادة. والمراد بالشفاعة عند علماء الاعتقاد الشفاعة عند الله. ومراد علماء الاعتقاد بالشفاعة الشفاعة عند الله. اما الشفاعة عند المخلوقين فهي من المباحث الفقهية. واما الشفاعة عند المخلوقين فهي من المباحث الفقهية - [00:42:44](#)
والشفاعة عند الله شرعا هي سؤال الشافع الله حصول نفع للمشفوع له. سؤال افع الله حصول نفع للمشفوع له. اي ان الشافعي يسأل الله نفعاً لمن شفيع له. والنفع المرجو نوعان. والنفع المرجو نوعان. احدهما - [00:43:14](#)
جلب خير للمشفوع له. جلب خير للمشفوع له. والآخر دفع شر عنه. والآخر دفع شر عنه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله عز وجل وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ريبهم ليس لهم من دونه ولي - [00:43:45](#)

ولا شفيع وقوله ولله الشفاعة جميعا. وقوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. وقوله ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى وقوله - [00:44:10](#)

ادع الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة من في السماوات ولا في الارض. وما لهم فيهما من شرك وما لهم منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. قال ابن عباس رحمه الله نفى الله عما سواه كل ما يتعلق - [00:44:30](#)
به المشركون فنفي ان يكون لغيره ملك او قسط منه او يكون عوناً لله ولم يبق الا الشفاعة. فبين انها لا تنفع الا لمن اذن له الرب كما قال ولا يشفعون الا لمن اقتضى فهذه الشفاعة التي يظنها المشركون هي منتفية يوم القيامة كما نفاها القرآن. واخبر النبي صلى الله

عليه وسلم انه يأتي - [00:44:50](#)

فيسجد لربه ويحمده لا يبدأ بالشفاعة اولا ثم يقال له ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع. وقال له ابو هريرة رضي الله عنهما الناس بشفاعتك قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه. فتلك الشفاعة لاهل الاخلاص باذن الله ولا تكونوا لمن اشرك بالله.

وحقيقته ان الله سبحانه - [00:45:10](#)

الذي يتفضل على اهل الخاص فيغفر لهم بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع ليكرمه وينال المقام المحمود. فالشفاعة التي نفاها القرآن ما كان فيها تذكروني هذا اثبت الشفاعة باذنه في مواضع وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص

انتهى كلامه - [00:45:30](#)

ذكر المصنف رحمه الله بتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وانذر به للذين يخافون الاية ودلالته على

مقصود الترجمة في قوله ليس لهم من دون الله ولي ولا شفيع. نفيا لوجود شفيع يشفع من دون الله. نفيا لوجود - [00:45:50](#)

لشفيع يشفع من دون الله اي من غير اذنه. اي من غير اذنه. كما قال تعالى ما من شفيع الا من بعد اذنه. كما قال تعالى ما من شفيع الا

من بعد اذنه. والدليل الثاني - [00:46:20](#)

قوله تعالى قل لله الشفاعة جميعا. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله لله الشفاعة بحصر ملكها في الله وحده.

بحصر ملكها في الله وحده. فهو الذي يملكها - [00:46:40](#)

ولا يملكها غيره فهو الذي يملكها ولا يملكها غيره. والآخر في قوله جميعا تأكيدا لاحاطة ملكه سبحانه بالشفاعة كلها. تأكيدا لاحاطة

ملكه سبحانه بالشفاعة كلها. فلا احد سواه يملك الشفاعة. والدليل الثالث قوله تعالى من - [00:47:06](#)

الذي يشفع عنده الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا باذنه بعد نفي الشفاعة عن غيره. بعد نفي الشفاعة عن غيره. فلا احد

يشفع وعند الله حتى ينال اذنا منه. فلا احد يشفع عند الله حتى ينال اذنا منه - [00:47:38](#)

لانه وحده ما لك الشفاعة. لانه ما لك الشفاعة. والدليل الرابع قوله تعالى وكم من ملك في السموات. الاية ودلالته على مقصود

الترجمة في قوله لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. فعلق - [00:48:08](#)

الله حصول شفاعة ملائكته باذنه. فعلق الله حصول شفاعة ملائكته باذنه فالملائكة المقربون لا يملكون من الشفاعة شيئا. فالملائكة

المقربون لا يملكون من الشفاعة شيئا ولا يقدرين على الابتداء بها حتى يأذن الله. ولا يقدرين على الابتداء بها حتى - [00:48:38](#)

يأذن الله. والدليل الخامس قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه. الاية قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله الاية والتي بعدها.

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في الاية - [00:49:08](#)

يأتي بعدها ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. في قوله ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. فلا شفاعة تنفع الا الشفاعة ليأذنوا بها

فلا شفاعة تنفع الا الشفاعة التي يأذن بها. واذنه دليل - [00:49:28](#)

وكاين الشفاعة واذنه دليل ملكه الشفاعة فهو سبحانه وتعالى مالها المستحب ان يكون معبودا. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله

تعالى فيه مسائل الاولى تفسير ايات الثانية صفة الشفاعة المنفية قوله رحمه الله - [00:49:58](#)

الثانية صفة الشفاعة المنفية اي الخالية من اذن الله ورضاه. اي الخالية من اذن الله ورضاه. فان الشفاعة اذا لم تشتمل على اذن الله

ورضاه فهي انفية فان الشفاعة اذا لم تشتمل على اذن الله ورضاه فهي منفية اي ممنوع حصوله - [00:50:24](#)

ووقوعها اي ممنوع حصولها ووقوعها. وهذا معنى قول ابن تيمية الذي نقله المصنف فالشفاعة التي نفاها القرآن ما كان فيها شرك. لان

الله لا يأذن بها ولا يرضاهما لاجل الشرك. لان الله لا يأذن بها ولا يرضاهما لاجل الشرك. نعم - [00:50:54](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله الثالثة صفة الشفاعة المثبتة. قوله رحمه الله الثالثة صفة الشفاعة المثبتة وهي المقترنة باذن الله

ورضاه. وهي المقترنة باذن الله ورضاه. نعم الله اليكم قال رحمه الله الرابعة ذكر الشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود. الخامسة صفة

ما يفعله صلى الله عليه وسلم انه لا يبدأ بالشفاعة بل يسجد - [00:51:24](#)

فاذا اذن له شفع. السادسة من اسعد الناس بها. السابعة انا لا تكون لمن اشرك بالله. الثامنة بيان حقيقتها باب قول الله تعالى انك لا

تهدي من احببت. مقصود الترجمة بيان برهان اخر من - [00:51:54](#)

التوحيد بيان برهان اخر من براهين التوحيد. وهو خلوص ملك الشفاعة لله وهو خلوص ملك الشفاعة لله. فلا يشاركه فيها احد. فلا يشاركه فيها احد. والفرق بين هذه الترجمة وسابقتها - [00:52:14](#)

ان هذه ان الترجمة السابقة في اثبات ملك الله للشفاعة. والفرق بين هذه الترجمة ثقتها ان الترجمة السابقة في اثبات ملك الله للشفاعة. وهذه الترجمة في توهم ملك غيره شيئا منها. وهذه الترجمة في دفع توهم ملك - [00:52:43](#) شيئا من الشفاعة. فالترجمة السابقة بمنزلة الاثبات. وهذه الترجمة منزلة النفي فالترجمة السابقة بمنزلة الاثبات. وهذه الترجمة بمنزلة النفي. فاثبت ملك الشفاعة في الترجمة السابقة فاثبت ملك الله للشفاعة في الترجمة السابقة - [00:53:13](#) ثم نفاها عن غيره في هذه الترجمة. ثم نفاها عن غيره في هذه الترجمة. فان من يملك شيئا يحتمل ان يكون غيره يملكه ايضا. فان من يملك شيئا يحتمل ان غيره يملكه ايضا - [00:53:45](#)

فجمع بين الترجمتين لتأكيد ان الشفاعة ملك لله خالص لا يشاركه فيه احد. فجمع بين الترجمتين للتأكيد بان الشفاعة ملك خالص لله لا يشاركه فيه احد. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله في الصحيح عن ابن المسيب عن ابيه انه قال لما حضرت ابا طالب -

[00:54:05](#)

الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده وعبدالله ابن ابي امية وابو جهل. فقال له يا عمي قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله - [00:54:36](#)

فقال له اترغب عن ملة عبد المطلب؟ فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد فكان اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب وابى ان قول لا اله الا الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انهى عنك. فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا - [00:54:46](#)

المشركين وانزل الله في ابي طالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ذكر المصنف رحمه الله بتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى انك لا تهدي من احببت ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انك لا تهدي من - [00:55:06](#) خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم في عدم ملكه هداية من احبه من الخلق. خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم في عدم ملكه هداية من احب من الخلق واذا كان - [00:55:34](#)

هذا منفيا عنه في الدنيا التي هي دار الاملاك انه لا يملك فيها شيئا الا باذن الله اذا كان هذا منفيا في الدنيا التي هي دار الاملاك بانه لا يملك فيها شيئا الا باذن الله - [00:55:59](#)

فهو لا يملك في الآخرة شيئا من الشفاعة. فهو لا يملك في الآخرة شيئا من مع عظم قدره صلى الله عليه وسلم. فنفي هذا المعنى عن غيره اولى. فنفي هذا المعنى عن غيره او لا. فلا يملك احد شيئا من الشفاعة. فلا يملك - [00:56:19](#)

احد شيئا من الشفاعة. والدليل الثاني حديث المسيب ابن حزم رضي الله عنه وهو والد سعيد انه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود ترجمة في انزال قوله تعالى انك لا تهدي من احببت خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم -

[00:56:49](#)

في قصة حرصه على هداية عمه ابي طالب. في قصة حرصه على هداية عمه ابي طالب فالحديث المذكور بمنزلة البيان بمعنى الآية المتقدمة. فالحديث المذكور بمنزلة لمعنى الآية المتقدمة. فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يملك هداية - [00:57:19](#)

من احب في الدنيا نافعاً لهم بذلك فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يملك هداية من احب في الدنيا نافعاً لهم فهو لا يملك لهم شيئا في الآخرة كما تقدم في قوله لا اغني عنكم من - [00:57:49](#)

من الله شيئا. فملك الشفاعة خالص لله سبحانه وتعالى. وهو الذي يأذن فيها من يشاء من خلقه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى تفسير قوله انك لا تهدي من احببت ولكن - [00:58:09](#)

ان الله يهدي من يشاء الآية. الثانية تفسير قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما

تبين لهم أنهم اصحاب الجحيم الآية. الثالثة وهي مسألة كبيرة تفسير قوله قل لا اله الا الله بخلاف ما عليه من يدعي العلم -

[00:58:29](#)

الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا اله الا الله فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام الخامسة قوله رحمه الله الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله - [00:58:49](#)

الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا اله الا الله اي ان المراد منها هو اثبات العباداة لله - [00:59:09](#)

وابطالها عن غيره. وقوله فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام تعريض بالمتأخرين القائلين بان من قال لا اله الا الله تعريضا بالمتأخرين القائلين بان من قال لا اله الا الله كفته. لان ابا - [00:59:29](#)

جهل ومن معه لما امروا بقول لا اله الا الله امتنعوا منها ولم يقولوها لانهم يعلمون ان قولها يستلزم ابطال معبوداتهم. لانهم يعلمون ان قولها يستلزم ابطال معبوداته. ولهذا قالوا اجعل الالهة اله واحدا. ان هذا لشيء - [01:00:02](#)

فلا بد عند قول هذه الكلمة من اعتقاد معناها والعمل بمقتضاها وهذا هو والذي عقله ابو جهل ومن معه فامتنعوا عنه. وجهله من جهله من المتأخرين فصاروا يقولون هذه الكلمة ويجعلون لهم معبودات يتقربون اليها بانواع من العباداة كالدعاء والاستغاثة - [01:00:32](#)

والذبح وغير ذلك. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الخامسة جده صلى الله عليه وسلم ومبالغته في اسلام عمه السادسة الرد على من زعم اسلام عبدالمطلب واسلافه. السابعة كونه صلى الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له بل نهى عن ذلك. الثامنة مضرة اصحاب السوء على الانسان التاسعة - [01:01:02](#)

مضرة تعظيم الاسلاف والاكابر قوله رحمه الله التاسعة مضرة تعظيم الاسلاف والاكابر اي اذا جعل قولهم حجة عند التنازع. اي اذا

جعل قولهم حجة عند تنازع دون الرجوع الى قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم دون الرجوع الى قول الله - [01:01:27](#)

وقول رسوله صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله العاشرة الشبهة للمبطلين في ذلك الاستدلال ابي جهل بذلك الحادية عشرة الشاهد لكون الاعمال بالخواتيم لانه لو قال - [01:01:57](#)

نفعت الثانية عشرة التأمل في كبر هذه الشبهة في قلوب الضالين لان في القصة انه لم يجادله الا بها. مع مبالغته صلى الله عليه وسلم وتكريره فلاجل عظمتها ووضوحها عندهم اقتصروا عليها. باب ما جاء ان سبب كفر بني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين -

[01:02:13](#)

مقصود الترجمة بيان سبب وقوع الناس في الشرك مع ظهور ادلته مقصود الترجمة بيان سبب وقوع الناس في الشرك مع ظهور ادلته

انه لما ابرز الادلة في التراجم السابقة بان لكل احد - [01:02:33](#)

وجوب التوحيد وبطلان الشرك. فقص في هذه الترجمة ان يبين سبب وقوع الناس في الشرك مع ظهور ادلة التوحيد. وهو الغلو في الصالحين. وهو الغلو في صالحين والغلو هو مجاوزة الحد المأذون فيه على وجه الافراط. هو - [01:03:03](#)

جاوزت الحد المأذون فيه على وجه الافراط. اي على وجه التعدي بالزيادة اي على وجه التعدي بالزيادة. ومنشأ هذا ان الصالحين لهم قدر عند الله وعند خلقه. ان الصالحين لهم قدر عند الله وعند خلقه - [01:03:33](#)

وهذا القدر له حد ينتهي اليه. وهذا القدر له حد ينتهي اليه. فاذا غلا الخلق في ما لهم من حق وقعوا في الشرك. فاذا غلى الخلق فيما لهم من حق وقعوا في الشرك - [01:04:03](#)

بان يزيدوا في تعظيمهم ما لم يأذن به الله. ما بان يزيدوا في تعظيمهم ما لم يأذن به الله. فيجرهم الى الشرك فيجرهم ذلك الى آآ

الشرك. كالذي وقع في ابتداء عباداة الصالحين - [01:04:24](#)

في هذه الامة بعد نبينا صلى الله عليه وسلم. فان الامر ابتدأ بالغلو في قبورهم بتطبيبها وتقبييلها وانارتها. ثم عظم الخطب فعبدوا من دون الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. في الصحيح عن

ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وقال - [01:04:44](#)

لا تذرنا الهتك ولا تذرنا والدم ولسواعا ولا غوث ويعوق ونسرا. قال هذه أسماء رجال صالحين من قوم نوح من قوم نوح فلما هلك واوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا ولم تعبد. حتى اذا هلكه - [01:05:20](#)

ونسى العلم عبت وقال ابن القيم رحمه الله تعالى قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم الامد فعبدوه وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - [01:05:40](#)

صلى الله عليه وسلم اخرج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون قالها ثلاثة. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصده - [01:06:00](#)

ترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تغلوا. نهيا عن الغلو. والغلو الذي وقعوا فيه هو الغلو في الصالحين. نهيا عن الغلو والغلو الذي وقعوا فيه هو الغلو في - [01:06:20](#)
الصالحين. فبه بدلوا دينهم. فبه بدلوا دينهم. فقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله. فقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله فغلوا في هؤلاء الصالحين من الانبياء ورفعوهم فوق قدرهم. فغلوا في - [01:06:50](#)
اولئك من الانبياء والصالحين ورفعوهم في قدرهم. حتى عبدوهم من دون الله عز وجل فكان منشأ الشرك فيهم هو الغلو في الصالحين. فكان منشأ الشرك فيهم هو الغلو في الصالحين واسم الصالح في الشرع يراد به الموافق امر الله نبيا فما دونه. واسم - [01:07:20](#)

في الشرع يراد به الموافق امر الله نبيا فما دونه. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في قوله تعالى وقالوا لا تذرنا الهتك. الاية هذه أسماء رجال صالحين. الحديث رواه البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [01:07:50](#)
قالوا لا تذرنا الهتك. مع بيان تلك الالهة. انهم الرجال الصالحون في نوح مع بيان تلك الالهة انهم الرجال الصالحون في قوم نوح الذين سماهم الله وهم ومود وسواع ويغوص ويعوق ونسر. فغلوا فيهم برفعهم - [01:08:20](#)
فوق قدرهم حتى وقعوا في عبادتهم من دون الله والغلو الواقع فيهم له صورتان والغلو الواقع فيهم له صورتان الاولى العكوف عند قبورهم. اي اقامة عندها. الاولى العكوف عند قبورهم اي اقامة عندهم - [01:08:50](#)
والصورة الثانية تصوير صورهم في تماثيل جعلوها في مجالسهم تصوير صورهم في تماثيل جعلوها في مجالسهم فغلا قوم نوح في هؤلاء الصالحين بالامرير المذكورين. وكانوا يعبدون الله عز وجل ثم عظم غلوهم فيهم حتى عبدوهم من دون الله عز وجل - [01:09:23](#)

والدليل الثالث حديث عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اضرت النصارى الحديث اخرج اي في الصحيحين وهو عند مسلم باصه لا لفظه - [01:09:59](#)
وهو عند مسلم باصه لا لفظه. ويقال في مثله متفق عليه واللفظ للبخاري. ويقال في مثله متفق عليه واللفظ للبخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كما اطرت النصارى ابن مريم - [01:10:21](#)
اي بقولها في عيسى ابن مريم انه ابن الله. اي بقولها في عيسى ابن مريم انه ابن الله فغلوا فيه بالاطراء حتى عبدوه من دون الله. فغلوا فيه بالاطراء حتى عبدوه - [01:10:45](#)

من دون الله والاطراء هو مجاوزة الحد في المدح بالكذب فيه. والاطراء هو مجاوزة الحد في المدح بالكذب فيه. وهذا من جملة الغلو. وهذا من جملة الغلو. فاصل المدح للمعظمين سائغ. فاصل المدح للمعظمين - [01:11:05](#)
سائغ وقد مدح النبي صلى الله عليه وسلم فمدحه الله ومدحه اصحابه رضي الله عنهم ومدحه بعدهم من بعدهم من مدحه. لكن المنهي عنه هو الوقوع في الاطراء. وهو المبالغة في - [01:11:35](#)

مدح بالكذب فيه. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو. الحديث اخرجه النسائي وابن ماجه واسناده صحيح اخرجه النسائي وابن ماجه واسناده صحيح. وبيض المصنف لراوييه. اي ترك له بياضا - [01:11:55](#)

وبيض المصنف لراوييه من الصحابة اي ترك له بياضا. ودلالته على مقصود الترجمة في بقوله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو. اياكم والغلو. وقوله صلى الله عليه وسلم فانما اهلك الذين من قبلكم الغلو. فانما اهلك الذين من قبلكم - [01:12:25](#)
الغلو فحذر منه النبي صلى الله عليه وسلم وبين ان من قبلنا بغلوهم. وبين ان من قبلنا هلكوا بغلوهم. وكان غلوهم هو رفعهم هم الصالحين فوق قدرهم. وكان غلوهم هو رفعهم الصالحين فوق قدرهم. فالغلو في الصالحين - [01:12:55](#)
هو سبب الشرك وترك الدين. فالغلو في الصالحين هو سبب الشرك وترك الدين. والدليل الخامس حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون. رواه مسلم - [01:13:25](#)
ودلالته على مقصود الترجمة في اخباره صلى الله عليه وسلم عن هلاك في اخباره صلى الله عليه وسلم عن هلاك المتنطعين والمتنطعون هم الواقعون في الغلو والمتنطعون هم الواقعون في الغلو. واعظم هلاكهم هو بغلوهم في الصالحين. واعظم -

[01:13:45](#)

هلاكمهم هو بغلوهم في الصالحين. فان الغلو يجيء على انواع مختلفة واعظمها شرا واشدها خطرا هو الغلو في الصالحين. لما يؤدي اليه من عبادتهم من من دون رب العالمين نعم - [01:14:16](#)
احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى ان من فهم هذا الباب وبابين بعده تبين له غربة الاسلام ورأى من قدرة الله وتقليبه من قلوب العجب. الثانية معرفة اول شرك حدث في الارض انه من شبهة الصالحين. الثالثة معرفة اول شيء غير به دين الانبياء - [01:14:40](#)

وما سبب ذلك مع معرفة ان الله عز وجل ارسلهم. الرابعة قبول البدع مع كون الشرائع والفطر ترددها. الخامسة ان سبب ذلك كله مزج الحق بالباطل فالاول محبة الصالحين والثاني فعل اناس من اهل العلم والدين شيئا ارادوا به خيرا فظن من بعدهم انهم ارادوا به غيره - [01:15:00](#)

السادسة تفسير الاية التي في سورة نوح السابعة جيلة الادمي في كون الحق ينقص في قلبه والباطل يزيد الثامنة ان فيه شاهدا لما نقل عن السلف ان البدعة سبب الكفر. التاسعة معرفة الشيطان بما تؤول اليه البدعة ولو حسن قصد الفاعل - [01:15:20](#)
العاشرة معرفة القاعدة الكلية وهي النهي عن الغلو ومعرفة ما يؤول اليه. الحادي عشرة مضرة العكوف على القبر لاجل عمل صالح قوله رحمه الله الحادية عشرة مضرة العكوف على القبر لاجل عمل صالح - [01:15:40](#)
وهو الشوق الى العباداة وهو الشوق الى العباداة. فان قوم نوح صوروا اولئك الصالحين ليشتاقوا الى عباداة الله برؤيته فان قوم نوح صوروا اولئك الصالحين ليشتاقوا الى عباداة الله برؤيتهم - [01:16:00](#)

فابتدأ عكوفهم عند قبورهم بابتغاء حصول الشوق الى العباد. فابتدأ عكوفهم عند قبورهم بابتغاء حصول الشوق الى العباداة اي تقوية النفس عليه. اي تقوية النفس عليها. ثم طال عليه الامل فعبدهم من دون الله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الثانية عشرة معرفة النهي عن التماثيل والحكمة - [01:16:22](#)

في ازلتها الثالثة عشرة معرفة عظم شأن هذه القصة وشدة الحاجة اليها مع الغفلة عنها. الرابعة عشرة وهي اعجب واعجب اياها في كتب التفسير والحديث ومعرفتهم بمعنى الكلام وكون الله حال بينهم وبين قلوبهم حتى اعتقدوا ان فعل قوم نوح هو افضل العبادات واعتقدوا - [01:16:52](#)

نهى الله ورسوله عنه هو الكفر المبيح للدم والمال. الخامسة عشرة التصريح انهم لم يريدوا الا الشفاعة. السادسة عشرة ظنوا ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك السابعة عشرة قوله رحمه الله السادسة عشرة ظنهم ان العلماء - [01:17:12](#)
الذين صوروا الصور ارادوا ذلك اي العلماء بحالهم لا بامر الله. اي العلماء بحالهم لا بامر الله فقد كان اولئك يعلمون صورهم ويحيطون

خبرا اشكالهم فصوروهم في تلك الصور لما لهم من قدرة على تمثيلهم فيها. - [01:17:32](#) نعم

احسن الله اليكم قال رحمه الله السابعة عشرة البيان العظيم في قوله لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. فصلوات الله وسلامه عليه على من بلغ البلاغة المبين الثامنة عشرة نصيحته ايانا بها لكن متنطعين. التاسعة عشرة التصريح بانها لم تعبد حتى نسي العلم ففيها بيان معرفة قدر وجوده - [01:18:01](#)

ومضرة فقده. قوله رحمه الله التاسعة عشرة التصريح بانها لم تعبد حتى نسي العلم فيها بيان معرفة قدر وجوده ومضرة فقده. اي قدر وجود العلم ومضرة فقده اي قدر وجود العلم ومضرة فقده. فاذا وجد العلم وجد الخير - [01:18:21](#)

واعظمه التوحيد فاذا وجد العلم وجد الخير واعظمه التوحيد هو اذا وجد واذا فقد العلم وجد الشر واعظمه الشرك واذا فقد العلم وجد الشر واعظمه الشرك. فمن اجل ابواب مدافعة - [01:18:51](#)

الشر نشر العلم. فمن اعظم ابواب مدافعة الشر نشر العلم. لانه يورث الخير في الناس لانه يورث الخير في الناس. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى العشرون ان سبب فقد العلم موت العلماء. باب ما جاء من التغليظ في من عبد الله عند قول رجل -

[01:19:20](#)

فكيف اذا عبده؟ مقصود الترجمة ابطال عبادة غير الله بابطال عبادة الله عند قبور الصالحين ابطال عبادة غير الله بابطال عبادة الله عند قبول الصالحين بما جاء فيها من التغليظ. بما جاء فيها من التغليظ - [01:19:46](#)

تغليظ هو تعظيم النهي. والتغليظ هو تعظيم النهي. فعظم نهي عن عبادة الله عند قبور الصالحين. فعظم النهي عن عبادة الله عند قبول الصالحين لانها جسر الى عبادته لانها جسر الى عبادتهم. فمن عبد الله عند قبر رجل صالح اوشك ان يعبد الرجل - [01:20:21](#) الصالح. فمن عبد الله عند قبر رجل صالح اوشك ان يعبد الصالح وهذا هو الذي وقع من مشركي هذه الامة الذين غلوا في الصالحين فقصدا عبادة الله عند قبورهم. ثم عبودهم من دون الله. نعم - [01:20:56](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة رضي الله عنها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيصة رأته بارض الحبشة وما - [01:21:25](#)

ما فيها من الصور فقال صلى الله عليه وسلم اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا في تلك الصور. اولئك شرار الخلق عند الله فهؤلاء جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماثيل - [01:21:35](#)

ولو ما عنها رضي الله عنها انها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها فقال وهو وكذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجد - [01:21:51](#)

اخرج ولمسلم عن جنده ابن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي - [01:22:11](#)

منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. الا وان من كان قبل كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. فقد نهى عنه في اخر حياته ثم انه لعنه

في - [01:22:21](#)

من فعله والصلاة عندها من ذلك وان لم يبنى مسجد وهو معنى قولها خشي ان يتخذ مسجدا فان الصحابة لم يكونوا يبنيوا حول قبره مسجدا وكل موضع فان قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا. كما قال صلى الله عليه وسلم

جعلت لي الارض مسجدا وطهورا - [01:22:41](#)

ولاحمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد. رواه هو ابو حاتم في صحيحه ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث عائشة -

[01:23:01](#)

رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اولئك شرار الخلق عند الله فجعل النبي صلى الله عليه وسلم اولئك بما فعلوه من عبادة الله عند قبور الصالحين من - [01:23:24](#) للخلق عند الله. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم اولئك بما فعلوه من عبادة من الله عند قبور الصالحين من شرار الخلق عند الله. واولى بهذا الوصف من عبد اولئك - [01:23:52](#)

الصالحين من دون الله واولى بهذا الوصف من عبد اولئك الصالحين من دون الله. والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها ايضا انها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متفق - [01:24:12](#) عليه ومعنى قولها لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم حضرته ساعة الماء ساعة الموت. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لعنة الله على اليهود والنصارى في قوله لعنة الله على اليهود والنصارى - [01:24:32](#) بان جعلوا ملعونين لما عبدوا الله عند قبور انبيائهم باتخاذها مساجد فمن عبد الانبياء فهو اولى من لعنه. فمن عبد الانبياء فهو اولى باللعن - [01:25:01](#) والدليل الثالث حديث جند ابن عبد الله رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود للترجمة من وجهين - [01:25:28](#)

احدهما في قوله فلا تتخذوا القبور مساجد نهيا عن دعاء الله عند قبور الصالحين نهيا عن دعاء الله عند قبور الصالحين. والآخر في قوله فاني انهاكم مم عن ذلك. والآخر في قوله فاني انهاكم عن ذلك تصريحاً بالنهاي - [01:25:52](#) بالنهاي والجمع بين هذين الوجهين للتغليظ في ذلك. والجمع بين هذين وجهين للتغليظ في ذلك فهو نهى بعد نهى. فهو نهى بعد نهى. واذا كان هذا التغليظ في عبادة الله عند قبر الرجل الصالح - [01:26:26](#)

فعبادة الرجل الصالح من دون الله اولى بالتغليظ لصاحبها. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنهما رفوعا ان من شرار الناس الحديث رواه احمد في مسنده وابن حبان في صحيحه واسناده - [01:26:56](#) حسن وابو حاتم هو ابن حبان وابو حاتم هو ابن حبان صاحب الصحيح. واذا اطلق ذكر ابي حاتم عند عزو الاحاديث فالمراد به ابن حبان في صحيحه فاذا اطلق ذكر ابي حاتم عند عزو الاحاديث فالمراد به ابن حبان في - [01:27:16](#) صحيح فهو ابو حاتم محمد بن حبان البستي. واما اطلاق ذكر ابي حاتم في الجرح والتعديل فالمراد به ابو حاتم الرازي. واما اطلاق ذكر واما اطلاق ذكر ابي حاتم الرازي. في الجرح والتعديل - [01:27:46](#)

المراد به ابو حاتم الرازي واسمه محمد بن ادريس. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان من شرار الناس. ثم عد منهم والذين يتخذون القبور مساجد. ودلالته على المقصود الترجمة في - [01:28:06](#) قوله ان من شرار الناس ثم عد منهم والذين يتخذون القبور مساجد. فالداعون لله عند قبورهم من شرار الناس. فالداعون لله عند قبول الصالحين هم من شرار الناس. واولى منهم بوصف الشر - [01:28:26](#)

من دعا اولئك الصالحين من دون الله. واولى منهم بوصف الشر من دعا اولئك الصالحين من دون الله نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى ما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في من بنى مسجدا يعبد الله فيه على قبر رجل صالح ولا - [01:28:46](#) لو صحت نية الفاعل الثانية النهي عن التماثيل وغلظ الامر الثالثة العبرة في مبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك كيف بين لهم هذا اولاً ثم قبل موته بخمس قال ما قال. ثم لما كان في النزاع لم يكتفي بما تقدم. الرابعة نهيووا عن فعله عند قبره قبل ان يوجد القبر - [01:29:07](#)

الخامسة انه من سنن اليهود والنصارى في قبور انبيائهم السادسة لعنه اياهم على ذلك. السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذيرنا قوله رحمه الله السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذيرنا عن قبره - [01:29:27](#) اي بالا نتخذة مسجدا ندعوا الله عنده. اي بان لا نتخذة مسجدا ندعوا الله عنده. فالنهي عن قبره مخصوص بهذا المعنى. فالنهي عن قبره مخصوص بهذا المعنى هو الذي حذرنا منه فهو الذي حذرنا منه. نعم - [01:29:47](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله الثامنة العلة في عدم ابراز قبره التاسعة معنى اتخاذها مسجدا. العاشرة انه قرن بين من اتخذها وبين من تقوم عليهم الساعة فذكر الذريعة الى الشرك قبل وقوعه مع خاتمته. الحادية عشرة ذكره في خطبته قبل موته بخمس الرد على الطائفة - [01:30:14](#)

اللتين هما اشراهل البدع بل اخرجهم بعض اهل السلف من الثنتين والسبعين فرقة وهم الرافضات والجهمية وبسبب الرافضة حدث الشرك وعبادة القبور وهم اول من بنى عليها المساجد. الثانية عشرة قوله رحمه الله الحادية عشرة. ذكره في خطبته قبل موته - [01:30:34](#)

خمسين الرد على الطائفتين اللتين هما اشراهل البدع. وهم وهما والجهمية فاما الرافضة فالرد عليهم في نهيه صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ مساجد في نهيه صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ القبور مساجد في قوله الا فلا تتخذوا - [01:30:54](#)

القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. وكانوا هم اول من شيد المزارع وشرع الزيارات. وكانوا هم اول من شيد المزارات وشرع الزيارات. وصنفوا فيها ما يتعلق بزيارة المشاهد وادعيتها. واما الرد على الجهمية ففي قوله صلى الله عليه - [01:31:24](#)

الا ما فان الله قد اتخذني خليلا. واما الرد على الجهمية ففي قوله صلى الله عليه وسلم ان الله قد خذني خليلا اي جعلني محبوبا له في اعلى مراتب المحبة. اي جعلني - [01:31:57](#)

له في اعلى مراتب المحبة. وهي الخلعة. وفيه اثبات صفة المحبة له. له سبحانه ففيه اثبات صفة المحبة له سبحانه انه يحب من يشاء انه يحب من يشاء والجهمية ينفون اسماء الله وصفاته عنه. والجهمية ينفون اسماء الله وصفاته عنه. نعم - [01:32:17](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الثانية عشرة ما بني به صلى الله عليه وسلم من شدة النزاع الثالثة عشرة ما اكرم به صلى الله عليه وسلم من الخلعة الرابعة عشرة التصريح بانها اعلى من المحبة. الخامسة عشرة التصريح بان الصديق افضل الصحابة السادسة - [01:32:47](#)

عشرة الاشارة الى خلفته رضي الله عنه. باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثانا تعبد من دون الله. مقصود الترجمة بيان ان الغلو في قبول الصالحين هو اعظم اسباب وقوع الشرك عند [01:33:07](#)

مقصود الترجمة بيان ان الغلو في قبور الصالحين هو اعظم اسباب وقوع الشرك عند المشركين. فالمبالغة في تعظيمها والغلو في ذلك قبورهم اوثانا تعبد من دون الله الغلو في ذلك والمبالغة في تعظيمها يصير قبورهم اوثانا تعبد من دون الله. نعم - [01:33:27](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى روى مالك في الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل القبر وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. ولابن جليل بسنده عن سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى فرأيتم اللات والعزى. قال كان - [01:34:03](#)

اين انتم لو مستفيق فمات فعكفوا على قبره. وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان يلت السميقي للحاج. وعن ابن عباس رضي الله عنه ما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج. رواه اهل السنن - [01:34:23](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث عطاء ابن يسار رحمه الله احد التابعين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبوري وتنبعي - [01:34:42](#)

الحديث رواه مالك في الموطأ. وهو ضعيف لارساله. وله شواهد يصح بها فالحديث صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبوري وثنا يعبد. اللهم لا تجعل - [01:35:02](#)

وثنا يعبد دعاء منه صلى الله عليه وسلم بالا يتخذ قبره مسجدا ان يدعى الله عنده دعاء منه صلى الله عليه وسلم بالا يتخذ قبره مسجدا يدعى الله عنده اذ هو غلو في قبره. اذ هو غلو في قبره. يؤول الى - [01:35:31](#)

جعل قبره وثنا يعبد يؤول الى جعل قبره وثنا يعبد. والدليل الثاني حديث جاهد ابن جبر المكي رحمه الله احد التابعين في تفسير قوله تعالى افرايتم اللات والعزى قال كان يلت السويقي الحديث رواه ابن جرير في تفسيره واسناده صحيح - [01:36:01](#)

والسويق هو دقيق الحنطة او الشعير. هو دقيق الحنطة او الشعير ولدته هو خلطه بسمن او غيره. ولدته هو خلطه بسمن او غيره ودلالته على مقصود الترجمة في بيان حقيقة اللات الذي عبده من دون الله. في بيان - [01:36:31](#) حقيقة اللات الذي عبده من دون الله انه كان رجلا صالحا. ففكفوا على قبره انه كان رجلا صالحا ففكفوا على قبره. اي اقاموا عنده يدعون الله. اي اقاموا عنده يدعون - [01:37:01](#)

طه فغلوا في قبره باتخاذ مكانا لدعاء الله. فغلوا في قبره باتخاذ مكانا يدعون فيه الله. ترحى فيه الاجابة. ترحى فيه الاجابة ثم عبده من دون الله سبحانه وتعالى. ثم عبده من دون الله سبحانه وتعالى - [01:37:22](#) والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير الاية المذكورة ايضا قال كان يلت السويق للحاج. رواه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في كون اللات رجلا صالحا كان من صلاحه ما يفعله للحجاج من اكرامه. كان من صلاحه ما يفعله للحجاج من - [01:37:50](#)

اكرامهم ثم غلوا فيه حتى عبده. ثم غلوا فيه حتى عبده. فصار وثنا يعبد من دون الله اه والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور الحديث - [01:38:25](#)

رواه الاربعة واسناده ضعيف. والجملتان الاولى والثانية لهما شواهد تصحان بها والجملتان الاولى والثانية لهما شواهد تصح بها. اما جملة السرج فلا شاهد لها واما جملة الصوت فلا شاهد لها من باب الرواية. واما النهي عنها - [01:38:47](#) صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله والمتخذين عليها المساجد والسرج فان هذا من الغلو الذي لعن صاحبه. فان هذا من الغلو الذي لعن صاحبه. لما فيه من تعظيم قبول الصالحين بالغلو فيها بما ذكر. لما فيه من تعظيم قبور الصالحين - [01:39:17](#) الغلو فيها بما ذكر حتى تعبد من دون الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير الاوثان الثانية تفسير العبادة الثالثة انه صلى الله عليه وسلم - [01:39:49](#)

لم يستعذ الا مما يخاف وقوعه. قوله رحمه الله الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعذ الا مما يخاف وقوعه اي في قوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثني يعبد اي - [01:40:07](#)

في قوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. فهو دعاء التجاء واعتصام. فهو او التجاء واعتصام وهذه هي حقيقة الاستعاذة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الرابعة قرنه بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد. الخامسة ذكر شدة الغضب من الله عز وجل - [01:40:27](#)

السادسة وهي من اهمها معرفة صفة عبادة اللات التي هي من اكبر الاوثان. قوله رحمه الله السادسة وهي من اهمها معرفة صفة عبادة اللات التي هي من اكبر الاوثان اي معرفة كيف وقعت - [01:40:54](#)

اي معرفة كيف وقعت فانها ابتدأت بتعظيمه حتى غلوا فيه وعبده من دون الله فانها ابتدأت بتعظيمه حتى غلوا فيه وعبده من دون الله. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى السابعة معرفة انه قبر رجل صالح. الثامنة انه اسم صاحب القبر وذكر معنى التسمية. التاسعة لعنه زوارة - [01:41:12](#)

القبور العاشرة لعنه من اسرجها. باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل الشرك مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد. بيان حماية المصطفى - [01:41:40](#) صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد اي جانبه. اي جانبه ومقامه وسده الذرائع الموصلة الى الشرك. وسده الذرائع الموصلة الى الشرك اي الطرق التي تؤدي اليها اي الطرق التي تؤدي اليه. نعم - [01:42:05](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبوري عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني - [01:42:34](#)

حيث كنتم رواه ابو داود باسناد حسن ورواته ثقات. وعن علي بن الحسين انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى

الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعو فنهاه وقال الا احدثكم حديثا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتخذوا قبوري - [01:42:54](#)

عيدا ولا بيوتكم قبورا فان تسليمكم يبلغني اين كنتم. رواه في المختارة. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق ايه مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم - [01:43:14](#)

الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله تعالى حريص عليكم. اي حريص على اي حريص على هدايتكم. ومن حرصه صلى الله عليه وسلم على هدايتنا حمايته جناب التوحيد وسده طرق الشرك. ومن حرصه صلى الله عليه وسلم على هدايتنا حماية - [01:43:34](#)

صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده طرق الشرك. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا. الحديث رواه ابو داوود واسناده - [01:44:07](#)

حسن وله شواهد يكون بها صحيحا. وله شواهد يكون بها صحيحا. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا اي بتعطيها من الصلاة والدعاء وقراءة القرآن. اي بتعطيها من الصلاة والدعاء - [01:44:27](#)

وقراءة القرآن كاخلاء القبور من ذلك. كاخلاء القبور من ذلك. فان المذكورات فان لا تفعل عنده فان المذكورات لا تفعل عندها الا ما خص بدليل شرعي كالصلاة على الجنائز في القبر الا ما خص بدليل شرعي كالصلاة على الجنائز في القبر - [01:45:02](#)

وكل ذلك سد لطرق الشرك وحماية للتوحيد وكل ذلك سد طرق وتعظيم للتوحيد وحماية له. وثانيها في قوله صلى الله عليه وسلم ولا تجعلوا قبوري عيدا اي لا تجعلوه مزارا على وجه مخصوص - [01:45:32](#)

اي لا تجعلوه مزارا على وجه مخصوص. يعتاد فيه تعظيمه. يعتاد فيه تعظيمه فان ذلك يفضي الى جعله وثنا يعبد فسد النبي صلى الله عليه وسلم طريق الشرك بنهيه عن جعل قبره عيدا. فسد النبي صلى الله عليه وسلم طريق الشرك

- [01:45:58](#)

بنهيه عن جعل قبره عيدا. وثالثها في قوله صلى الله عليه وسلم وصلوا علي فان ان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. حثا منه على الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم اين كان العبد؟ حثا منه صلى الله عليه وسلم على الصلاة عليه اينما كان - [01:46:28](#)

عبد فلا حاجة لما يتوهمه المصلي من القرب. فلا حاجة لما يتوهمه المصابين قال لي من القرب. فيستوي في حصول الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم والبعير فيستوي في حصول الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم والقريب والبعيد. فيمكن - [01:46:58](#)

للقريب ان يصلي ويسلم عليه ويمكن للبعيد ان يصلي ويسلم عليه صلى الله عليه وسلم. والدليل الثالث حديث علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده علي رضي الله عنه وفي - [01:47:28](#)

القصة المذكورة. رواه الضياء المقدسي في كتاب المختارة. رواه الضياء المقدسي في كتابي المختارة وهذا معنى قوله رواه في المختارة. هذا معنى قوله رواه في المختارة. فيراد العزو كتاب المختارة من الاحاديث الحافظ الضياء المقدسي. والحديث -

[01:47:48](#)

عند من هو اقدم منه. فرواه ابن ابي شيبه في المصنف وابو يعلى في مسنده والحديث عند من هو اقدم منه رواه ابن ابي شيبه في المصنف وابو يعلى في مسنده واسناده حسن - [01:48:18](#)

ناده حسن. واختار المصنف وغيره عزوه الى المختارة. لانها من الكتب التي افردت للاحاديث الثابتة. واختار المصنف وغيره عزوه الى المختارة لانها من الكتب التي افردت للاحاديث الثابتة ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه - [01:48:38](#)

اولها في قوله لا تتخذوا قبوري وثانيها في قوله اولها في قوله لا تتخذوا قبوري عيدا. وثانيها في قوله ولا قبورا وثالثها في قوله فان تسليمكم يبلغني اينما كنتم. فان تسليمكم يبلغني اين - [01:49:05](#)

ما كنت على ما تقدم بيانه في الجمل الثالث في الحديث السابع على ما تقدم بيانه في الجمل الثاني في الحديث السابق نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى تفسير اية براءة. الثانية ابعاده امته عن هذا الحمى غاية البعد - [01:49:34](#)

الثالثة ذكر حرصه صلى الله عليه وسلم علينا ورأفته ورحمته. الرابعة نهمه عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال قوله رحمه الله الرابعة نهي عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل - [01:49:54](#)

الاعمال لان زيارة القبور على الوجه المشروع سنة. لان زيارة القبور على الوجه المشروع سنة. فالفضل راجع الى العمل. فالفضل راجع الى العمل. وهو زيارة قبره صلى الله عليه وسلم وهو زيارة قبره صلى الله عليه وسلم. ولا - [01:50:14](#)

اختصوا هذا به ولا يختص هذا به. في شرع للعبد ان يزور القبور تذكرها للاخرة ودعاء لاهلها. في شرع للعبد ان يزور القبور تذكرها للاخرة ودعاء لهم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الخامسة نهي عن الاكثار من الزيارة. السادسة حثه على النافلة في البيت - [01:50:44](#)

السابعة انه متقرر عندهم انه لا يصلى في المقبرة. الثامنة تعليل ذلك بين صلاة الرجل وسلامه عليه يبلغه وان بعد. فلا حاجة الى ما وهمه من اراد القرب التاسعة كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام. قوله رحمه الله التاسعة - [01:51:15](#)

كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ اي في القبر تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام. اي بتبليغه صلى الله عليه وسلم آ صلاة وسلام المصلين فتبلغه الملائكة ذلك. فعرض العمل عليه مختص - [01:51:35](#)

بالصلاة والسلام عليه. فعرض العمل عليه مختص بالصلاة والسلام عليه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان مقصود الترجمة بيان وقوع الشرك في هذه الامة بيان وقوع الشرك في هذه الامة بعد النبي صلى الله - [01:52:02](#)

عليه وسلم بعد النبي صلى الله عليه وسلم بعبادة بعضها الاوثان بعبادة بعضها وكان والرد على من زعم انه لا يقع منهم شرك بعده. والرد على من زعم انهم لا يقع منهم شرك بعده. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب - [01:52:30](#)

يؤمنون بالجبت والطاغوت وقوله قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله بل لعنه الله وغضب عليه وجعل منه والخنازير وعبد الطاغوت وقوله قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله - [01:53:00](#)

صلى الله عليه وسلم قال اتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة من قذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن اخرج لمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوالي الارض فرأيت مشارقتها ومغاربتها وان امتي سيبلغ منكم - [01:53:20](#)

منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض. واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة بعامة والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك لا اهلكها بسنة بعامة والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم - [01:53:40](#)

ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا. رواه البخاري في صحيحه وزاد وانما اخاف على امة الائمة المضلين واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركين وحتى تعبد فئة ومن امتي الاوثان. وانه سيكون في امتي كذاب - [01:54:00](#)

كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي. ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورا لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة - [01:54:20](#)

فالدليل الاول قوله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب. الاية ودلالته على مقصود ترجمتي في قوله يؤمنون بالجبت والطاغوت ان يقعوا في الشرك. فهو خبر عن وقوع الشرك في اهل الكتاب. فهو خبر عن وقوع - [01:54:39](#)

الشرك في اهل الكتاب وهم اليهود والنصارى. مع بقاء كتب الله فيهم. مع بقاء كتب لا هي فيهم. فهم وقعوا في الشرك بعد انبيائهم. فهم وقعوا في الشرك بعد انبيائهم - [01:55:05](#)

فما وقع فيهم يقع في غيرهم. فما وقع فيهم يقع في غيرهم. كهذه الامة التي بقي فيها كتاب الله بعد موت نبيها صلى الله عليه وسلم. كهذه الامة التي فيها كتاب الله بعد موت نبيها صلى الله عليه وسلم. والدليل الثاني قوله تعالى قل هل - [01:55:25](#) انبئكم بشر من ذلك. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وعبد الطاغوت اي وقعوا في عبادة غير الله. اي وقعوا في عبادة غير الله خبرا عن اليهود النصارى بعد انبيائهم خبرا عن اليهود والنصارى بعد انبيائهم انهم وقعوا في الشرك مع بقاء الكتب التي جاء بها الانبياء. فيكون فيها هذه الامة مثلما كان في اليهود والنصارى فيكون في هذه الامة مثل ما كان في اليهود والنصارى. والدليل الثالث قوله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم - [01:56:25](#) الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لتتخذن عليهم مسجدا في قصة اصحاب الكهف فان اهل الغلبة والظهور في الدنيا سيروا اصحاب الكهف اوثانا تعبد من دون الله ان اهل الغلبة والظهور في الدنيا سيروا اصحاب الكهف اوثانا تعبد من دون الله. وكان هؤلاء في - [01:56:50](#) في اصح القولين وكان هؤلاء في اليهود في اصح القولين. وهو اختيار ابي الفداء ابن كثير رحمه الله في تفسيره. فكما كان في اليهود بعد انبيائهم الوقوع في الشرك فكما - [01:57:24](#) انا في اليهود بعد انبيائهم الوقوع في الشرك فسيكون في هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم من يعبد غير الله. والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخضي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلغظ شبرا بشبر وذراعا بذراع. متفق عليه بلفظ شبرا بشبر وذراعا بذراع بدل قوله حذو القذة بالقذة. بدا على قوله حذو القذة بالقذة. ودلالته - [01:58:04](#) وعلى مقصود الترجمة في قوله لتتبعن سنن من كان قبلكم اي طريقهم اي طريقهم. والذين كانوا قبلنا هم اليهود والنصارى قوموا اليهود والنصارى ومن طريقهم عبادة غير الله. ومن طريقهم عبادة غير الله. فسيكون في هذا - [01:58:34](#) الامة من يعبد غير الله فسيكون في هذه الامة من يعبد غير الله بعد النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المذكور بمنزلة البيان للآيات الثلاث المتقدمة عليه الحديث المذكور بمنزلة البيان للآيات الثلاث المتقدمة عليه. والدليل الخامس حديث ثوبان - [01:59:01](#) رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوى لي الارض. الحديث اخرجه اخرجه مسلم والزيادة التي عزاها والزيادة التي بعده وعزاها المصنف الى البرقاني هي عند - [01:59:31](#) ابي داود وابن ماجه هي عند ابي داود وابن ماجه. وبعضها عند الترمذي عزوا اليهم اولى واسنادها صحيح. والعزو اليها اولى. والعزو اليهم اولى واسنادها صحيح وعدل المصنف الى عزوها الى البرقاني لان كتابه معدود في - [01:59:54](#) بالحديث الصحيح وعدل المصنف الى عزوها الى كتاب البرقاني لان كتابه معدود في كتب في الصحيح فهو مستخرج على صحيح مسلم فهو مستخرج على صحيح مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - [02:00:24](#) احدهما في قوله صلى الله عليه وسلم وحتى تعبد فئام من امتي الاوثان وهو مطابق لما ترجم به المصنف به المصنف. بانه سيكون في هذه الامة من - [02:00:44](#) اعبدوا غير الله بانه سيكون في هذه الامة من يعبد غير الله بعد النبي صلى الله عليه وسلم الفئام الجماعات الكثيرة والفئام الجماعات الكثيرة. والآخر في قوله صلى الله عليه - [02:01:11](#) سلم ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركين. ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركين. اي بالتحول اليهم والارتداد عن دين الاسلام اي بالتحول اليهم والارتداد عن دين الاسلام - [02:01:31](#) والحي القبيلة والحي القبيلة ووقع في رواية ابي داود وابن ماجه حتى تلحق قبائل من امتي. ووقع في رواية ابي داود وابن ماجه حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين. ولحوقهم بالتحول الى بلدانهم - [02:01:58](#) ومساكنتهم والرضا بدينهم. ولحوقهم بالتحول الى بلدانهم ومساكنتهم والرضا والارتداد عن دين الاسلام. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى تفسير اية النساء الثانية تفسير اية المائدة الثالثة تفسير اية الكهف الرابعة وهي

اهمها ما معنى - 02:02:24

الايمان بالجبت والطاغوت يكفي هذا الموضوع هل هو اعتقاد قلب او هو موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها. الخامسة قولهم ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدى سبيلا من المؤمنين. السادسة وهي المقصودة بالترجمة ان هذا لابد ان يوجد في هذه الامة. كما

تقرر في حديث ابي سعيد - 02:02:54

رضي الله عنه السابعة تصريحه بوقوعها اعني عبادة الاوثان في هذه الامة في جموع كثيرة. الثامنة العجب العجاب خروج من يدعي وتمثل المختار مع تكلمه بالشهادتين وتصريحه انه من هذه الامة. وان الرسول حق وان القرآن حق وفي ان محمدا خاتم النبيين ومع

هذا يصدق في هذا - 02:03:14

مع التضاد الواضح وقد خرج المختار في اخر عصر الصحابة وتبعه فنام كثيرة. التاسعة البشارة بان الحق لا يزول من كليته كما زال

في مضي بل لا تزال عليه طائفة - 02:03:34

العاشرة الاية العظمى انهم مع قلتهم لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم. الحادية عشر ان ذلك من اشراط الساعة. الثانية عشرة ما فيه من الايات منها اخبار ان ما فيه من الايات العظيمة منها اخباره بان الله زواله المشارق والمغرب. واخبر بمعنى ذلك فوق كما اخبر

بخلاف الجنوب - 02:03:47

والشمال واخباره صلى الله عليه وسلم بانه اعطي الكنزين واخباره صلى الله عليه وسلم باجابة دعوته لامته في الاثنتين واخباره بانه منع الثالثة صلى الله عليه وسلم بوقوع السيف وانه لا يرفع اذا وقع واخباره صلى الله عليه وسلم بهلاك بعضهم بعض النسب بعضهم

بعضا وخوفه على امته من الائمة - 02:04:07

واخباره صلى الله عليه وسلم بظهور المتنبيين في هذه الامة واخباره صلى الله عليه وسلم بقاء الطائفة المنصورة وكل هذا وقع كما اخبر مع ان واحدة منها من ابعد ما يكون في العقول. الثالثة عشرة حصره صلى الله عليه وسلم الخوف على امته من الائمة المضلين -

02:04:27

الرابعة عشرة التنبيه على معنى عبادة الاوثان. قوله رحمه الله الرابعة عشرة التنبيه على معنى الاوثان اي انها لا تختص بعبادة الاصنام.

اي انها لا تختص بعبادة الاصنام فتكون بغير ذلك فتكون بغير ذلك. كالواقع في جعل قبول الصالحين مساجد. كالواقع - 02:04:47

بجعل قبول الصالحين مساجد. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في السحر. مقصود الترجمة بيان ما جاء في

السحر من الوعيد الشديد. بيان ما جاء في السحر من الوعيد الشديد - 02:05:17

ومنافاته التوحيد ومنافاته التوحيد. ان لا يمكن الا مع تأليه الشياطين وعبادته ان لا يمكن الا مع تأليه الشياطين وعبادتهم. وحقيقة

السحر انه طرقا ينفث فيها مع الاستعانة بالشياطين. وحقيقة السحر انه رقى ينفث فيها - 02:05:37

مع الاستعانة بالشياطين والنفث هو النفخ المصحوب بريق اللطيفة. والنفث هو النفخ المصحوب بريق لطيفة. وهذا المعنى للسحر هو

المراد عند الاطلاق في خطاب الشرع. وهذا المعنى للسحر هو المراد عند الاطلاق في خطاب الشرع. وقد يطلق ويراد به المعنى

اللغوي. وقد - 02:06:07

يطلق ويراد به المعنى اللغوي وهو ما لطف وخفي سببه وهو ما لطف وخفي سببه. وهو قليل النادر. وسيأتي بيانه في موضع مستقبل

نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق. وقوله يؤمنون -

02:06:40

والطاغوت قال عمر رضي الله عنه جبت السحر والطاغوت الشيطان وقال جابر رضي الله عنهما الطواغيت كهان كان ينزل عليهم

الشيطان في كل حي واحد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السمع الموبقات قالوا يا

رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله - 02:07:07

الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات غافلات المؤمنات وعن جنب رضي الله عنه مرفوعا

قال حج الساحر ضربه بالسيف رواه الترمذي وقال الصحيح انه موقوف. وفي صحيح البخاري عن بجالة بن عبدة انه قال كتب عمر

بن الخطاب رضي الله عنه ان اقتلوا كل ساحر وساحرة - [02:07:27](#)

قال فقتلنا ثلاث سواحل وصح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت وكذا صح عن جندب رضي الله عنه قال احمد عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة - [02:07:47](#)

ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق. الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما له في الآخرة من خلاق حكما على من اتخذ السحر. حكما على من اتخذ السحر. فان الضمير في قوله لمن - [02:08:07](#)

اه عائد الى من اتخذ السحر فان الضمير في قوله لمن اشتراه عائد الى من قضاء السحر ونفي الخلائق يراد به نفي الحظ والنصيب في الآخرة. ونفي الخلائق يراد به - [02:08:35](#)

نفي الحظ والنصيب في الآخرة. ومن لاحظ له في الآخرة هو الكافر. ومن لا حظ له في الآخرة هو كافر فيكون السحر كفرا. فيكون السحر كفرا. والدليل الثاني قوله تعالى يؤمنون بالجبت والطاغوت. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالجبت. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالجبت. وذكر المصنف وفي تفسيرها حديثين أحدهما قول عمر رضي الله عنه الجبت هو السحر والطاغوت الشيطان - [02:09:15](#)

رواه ابن جرير في تفسيره واسناده حسن. والآخر قول جابر رضي الله عنه الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد. رواه ابن جرير أيضا واسناده صحيح وكلا الاثرين يشمل السحر. وكلا الاثرين يشمل السحر. اما اثر عمر - [02:09:47](#)

فهو مصرح بذلك في تفسير الجبت اما اثر عمر فهو مصرح بذلك في تفسير الجبت. واما اثر جابر ففيه ذكر الكهان الذين كانوا يستعينون بالجن والشياطين. واما اثر جابر ففيه ذكر الكهان. الذين كانوا يستعينون - [02:10:17](#)

الجن والشياطين فيستغيثون بهم عند عقد السحر. فيستغيثون بهم عند عقد السحر فالسحر مذكور في هذا الاثر بذكر فاعليه الذين يعملونه السحر مذكور في هذا الاثر بذكر فاعليه الذين يعملونه. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [02:10:41](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في عده صلى الله عليه وسلم السحر من السبع الموبقات اي الذنوب العظام المهلكات اي الذنوب العظام - [02:11:11](#)

المهلكات فهو ذنب عظيم مهلك فهو ذنب عظيم مهلك. لانه من افراد الكفر لانه من افراد الكفر. والدليل الرابع حديث جندب. جندب ويقال جندب بانضم الدال ايضا مرفوعا حد الساحر ضربه بالسيف. رواه الترمذي وصح وقفه. وهو الصواب انه من كلام -

[02:11:39](#)

جندب رضي الله عنه لا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في كون يقتل بالسيف في كون الساحر يقتل بالسيف. وترتيب القتل عليه يدل على شدة حرمة - [02:12:16](#)

القتل على الساحر يدل على شدة حرمة. والدليل الخامس حديث بجالة ابن عبدة انه قال كتب عمر بن الخطاب الحديث اخرج ابو داود بهذا اللفظ واصله عند البخاري واسناده صحيح. اخرج ابو داود بهذا اللفظ واصله عند البخاري - [02:12:38](#)

البخاري واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. ان اقتلوا كل ساحر وساحرة على ما تقدم بيانه في الدليل الرابع ان ترتيب القتل عليه يدل على شدة حرمة. والدليل - [02:13:06](#)

الخامس والدليل السادس حديث رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها الحديث اخرج في السنن الكبرى واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من الامر بقتل الساحرة على ما تقدم بيانه في الدليل الرابع. والدليل - [02:13:30](#)

سابع حديث جندب رضي الله عنه انه قاتل ساحرا اخرج البخاري في التاريخ الكبير. واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قتل الساحر على ما تقدم بيانه في الدليل الرابع. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى - [02:13:54](#)

فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة الثانية تفسير اية النساء الثالثة تفسير الجبت والطاغوت والفرق بينهما قوله رحمه الله الثالثة تفسير الجبت والطاغوت والفرق بين والفرق بينهما اي بالاثار الوارد عن عمر رضي الله عنه - [02:14:20](#)

اي بالاثر الوارد عن عمر رضي الله عنه فانه جعل الجبت السحر. فانه جعل الجبت السحر واصل الجبت في كلام العرب ما لا خير فيه. واصل الجبت في كلام العرب ما لا خير فيه - [02:14:40](#)

والسحر لا خير فيه. والسحر لا خير فيه. واما الطاغوت فهو الشيطان قالوا اذا اطلق ذكره في القرآن فهو الشيطان اذا اطلق ذكره في القرآن وتقدم ان له ايضا كن معنا عاما وتقدم ايضا ان له معنى عاما وهو ما تجاوز به العبد - [02:15:00](#)

من معبود او متبوع او مطاع. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الناس الخامسة معرفة السبع الموبقات المخصوصة بالنهي. الثالثة ان الساحرة يكفر. السابعة يقتل ولا يستتاب. الثامنة - [02:15:30](#)

هذا في المسلمين على عهد عمر رضي الله عنه فكيف بعده؟ باب بيان شئ من انواع السحر. مقصود الترجمة بيان شئ من انواع السحر بيان شئ من انواع السحر. لتعرف فتجتنب. لتعرف فتجتنب - [02:15:50](#)

وهذه الانواع تارة ترجع الى السحر المعنى المراد في الشرع وهو المتقدم. وهذه الانواع تارة ترجع الى معنى السحر عند الاطلاق في الشرع الذي تقدم ذكره. وتارة ترجع الى المعنى اللغوي وتارة - [02:16:13](#)

ترجع الى المعنى اللغوي وهو ما لطف وهو ما خفي ولطف سببه. فالفي المصنف هنا السحر للجنس. للجنس. واما في الترجمة السابقة باب وجاء في السحر فللعهد اي للمعروف المعهود عند العرب انه يغلب اطلاق اسم السحر عليه - [02:16:35](#)

نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى قال احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عون بن علي ان ابن علا قال حدثنا قطن بن قبيصة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطبق والظهار من الجبت. والطرق الخط يخط بالارض والجبت قال الحسن - [02:17:05](#)

الشيطان اسناده جيد لابي داوود والنسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس جعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر. زاد ما زاد. رواه ابو داوود باسناد صحيح. وان سئم الحديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة - [02:17:25](#)

ثم نفذ فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاهل نبنكم ما العضو هي النميمة القادة بين الناس. رواه مسلم - [02:17:45](#)

وله ما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيانين سحرا تذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول حديث قبيصة الهلال - [02:18:01](#)

رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة الحديث رواه ابو داوود والنسائي. واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من الجبت فالجبت كما تقدم في تفسير عمر هو السحر - [02:18:18](#)

وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ثلاثة انواع منه. فالنوع الاول العيافة وهي عند العرب اسم لشئيين وهي عند العرب اسم لشئيين احدهما عيافة الاطيار. عيافة الاطيار. والآخر - [02:18:48](#)

عيافة الاخبار عيافة الاخبار فعيافة الاطيار انهم كانوا يحركون الطيور. انهم كانوا يحركون الطيور ويستدلون بها بحركاتها وجهاتها مع الوانها واسمائها على المغيبات. ويستدلون بحركاتها وجهاتها مع الوانها واسمائها على المغيب - [02:19:12](#)

واما عيافة الاخبار فهي الحجز والتخمين والتكهن بما سيكون. واما عيافة الاخبار فهي الحدس والتخمين والتكهن لما سيكون. استدلالا باشياء كائنة استدلالا باشياء كائنة. وينسبون ذلك الى معرفة الغيب. وينسبون ذلك الى معرفة - [02:19:44](#)

طيب والنوع الثاني الطرق. وفسره عوف وهو ابن ابي جميلة الاعرابي انه الخط يخط بالارض انه الخط يخط بالارض. واصل الطرق الضرب بالحصى على او والاصل واصل الترك الضرب بالحصى على الارض للاستدلال بذلك على المغيبات - [02:20:14](#)

ومن جنسه الرمل وهو جعل خط في الارض يستدل بنوعه وطريقته على لا غيب مغيب ومن جنسه الرمل وهو جعل خط في الارض يستدل بنوعه وطريقته على غيب مغيب باء - [02:20:46](#)

والنوع الثالث الطيرة وهي فعل ما يحمل على الاحجام او الاقدام. وهي فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام. وسيأتي في باب مفرد

وسياتي في باب مفرد. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال - [02:21:10](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة الحديث رواه ابو داوود واسناده صحيح ولفظه من اقتبس علما من النجوم. ولفظه من اقتبس علما من النجوم. فقد اقتبس - [02:21:34](#)

شعبة من السحر اي قطعة منه. اي قطعة منه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اغتبس شعبة من السحر. اي قطعة منه. فجعل التنجيم من السحر. فجعل التنجيم من - [02:21:55](#)

السحر. والمراد به تنجيم التأثير والمراد به تنجيم التأثير. وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التأثير. وهو النظر في النجوم للاستدلال على التأثير وسياتي في باب مفرد ان شاء الله. والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول -

[02:22:15](#)

الله صلى الله عليه وسلم من عقد عقدة الحديث رواه النسائي بهذا التمام واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر فمن انواع السحر سحر العقد. فمن انواع السحر سحر العقد. بان يعمد الساحر الى - [02:22:40](#)

خييط ونحوه فيجعل فيه عقدا بان يعمد الساحر الى خييط ونحوه فيجعل فيه عقدا ان يشدوا بعضا على بعض يشد بعضه على بعض وينفت في هذه العقد وينفت في هذه العقد - [02:23:11](#)

مستعينا بالشياطين مستعينا بالشياطين. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال الا هل انبئكم ملعوظ؟ الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصوده الترجمة في - [02:23:31](#)

قوله هي النميمة. القالة بين الناس. اي المقولة الكائنة في الناس اي المقولة الكائنة في الناس والعضة هو السحر. والعضو هو السحر وجعلت النميمة من السحر لمشابتها له من جهتين. وجعلت النميمة من السحر لمشابتها له - [02:23:51](#)

ومن جهتين احدهما باعتبار المبدأ باعتبار المبدأ فانها في ابتدائها تكون سرا وخفاء. فانها في ابتدائها تكون سرا وخفاء وكذلك يكون السحر وكذلك يكون السحر. والآخرى باعتبار المنتهى. باعتبار المنتهى - [02:24:24](#)

بمضاهاتها السحر اي لمشابتها السحر في القصد. فالسحر يراد به غالبا التفريق بين المتحابين. فالسحر يراد به غالبا التفريق بين المتحابين. فكذلك اميمة تكون للتفريق بينهم. فكذلك النميمة تكون للتفريق بينهم. والدليل الخامس وحديث عبد الله بن عمر رضي

الله - [02:24:53](#)

عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا. وهو عند البخاري وحده دون مسلم فليس من المتفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في جعله صلى الله عليه وسلم - [02:25:23](#)

البيان المعرب عن المقصود من السحر في جعله صلى الله عليه وسلم البيان المعرب عن المقصود من السحر ومحل المزخرف للباطل. ومحل المزخرف للباطل فالحديث خرج مخرج الدم فالحديث خرج مخرج الدم. مرادا به البيان الذي يلبس فيه الحق بالباطل. مرادا

به - [02:25:43](#)

الذي يلبس فيه الحق بالباطل فانه يكون سحرا لمشاботه له في خلط الحق بالباطل فانه يكون سحرا لمشاботه له في خلط الحق بالباطل. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في - [02:26:17](#)

مسائل الاولى ان العيافة والطياراة من الجبت الثانية تفسير العيافة والطرق الثالثة ان علم النجوم من نوع السحر. قوله رحمه الله الثالثة ان علم النجوم من نوع السحر المراد به علم النجوم المتعلق بالتأثير دون التسيير - [02:26:37](#)

المراد به علم النجوم المتعلق بالتأثير دون التسيير على ما سياتي بيانه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله رابعة العقد مع النفث من ذلك. الخامسة ان النميمة بين الناس من ذلك. السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة. قوله رحمه الله السادسة ان - [02:26:59](#)

من ذلك بعض الفصاحة اي الفصاحة التي يخلط فيها الحق بالباطل. اي الفصاحة التي يخلط فيها الحق وبالباطل اما الفصاحة التي توضح الحق وتزيده بهاء فليست من هذا الباب. واما الفصاحة التي توضح - [02:27:19](#)

الحق وتزيده بهاء فليست من هذا الباب. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في الكهان ونحوه مقصود الترجمة

بيان ما جاء في الكهان ونحوهم بيان ما جاء في الكهان ونحوهم من الوعيد الشديد - [02:27:41](#)

والذم الاكيد من الوعيد الشديد والذم الاكيد والكهان جمع كاهن. والكهان جمع كاهن وهو الذي يخبر عن المغيبات بالآخذ عن مشترك السمع من الشياطين. وهو الذي يخبر عن المغيبات بالآخذ عن مفترق - [02:28:07](#)

سمعي من الشياطين. والمراد بقوله ونحوهم من لهم ذكر في هذا الباب سوى الكاهن من لهم ذكر في هذا الباب سوى الكاهن. وهم ثلاثة الاول العراف وهو الذي يستدل بامور ظاهرة معروفة. وهو الذي يدل وهو الذي يستدل بامور - [02:28:33](#)

ظاهرة معروفة على امور غائبة مستورة على امور غائبة مستورة والثاني المنجم وهو الذي يستدل على التأثير بالنظر في النجوم. وهو الذي استدلوا على التأثير بالنظر في النجوم. والثالث الرمال. وهو الذي يستدل بالخط في الرمل - [02:29:03](#)

وهو الذي يستدل بالخط في الرمل ومثله من يطرق بالحصى ومثله من يطرق بالحصى نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى - [02:29:32](#)

فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داود. وللاربعة والحاكم وقال صحيح على -

[02:29:57](#)

عن بياض من اتى عرافا انه كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه مثله موقوفا. وعن عمران بن حصين رضي الله عنه مرفوعا. ليس منا من تطير او تغير له او تكهن او تكهن له. او - [02:30:17](#)

سحر او سحر له ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه البزار باسناد جيد ورواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن من حديث ابن عباس رضي الله عنهما دون قوله ومن اتى الى اخره قال البغوي رحمه الله تعالى العراف الذي يدعي معرفته - [02:30:37](#)

مقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك. وقيل هو الكائن والكائن هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. وقيل الذي يخبر عن ما في الضمير. وقال ابن عباس ابن تيمية رحمه الله العراف اسم للكاهن والمنجم والرماد ونحوه ممن يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق. وقال ابن - [02:30:57](#)

رضي الله عنهما في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم. ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه - [02:31:17](#)

وسلم عنه انه قال من اتى عرافا الحديث رواه مسلم. ولفظه لم تقبل له صلاة اربعين ليلة ولفظه لم تقبل له صلاة اربعين ليلة. وليس عنده فصدقه وليس عنده فصدقه فهذه الزيادة عند احمد في مسنده واسنادها صحيح. فهذه الزيادة عند احمد في - [02:31:37](#)

اسناده واسنادها صحيح. وعزوها الى مسلم باعتبار ان اصل الحديث عنده. وعزوها الى مسلم باعتبار ان اصل الحديث عنده. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لم تقبل له صلاة اربعين - [02:32:07](#)

يوما اي لا يكون له اجر عليها وان صلاها. اي لا يكون له اجر عليها وان لا وهذا الوعيد الشديد في حق من اتى العراف. وهذا الوعيد الشديد في حق من اتى - [02:32:27](#)

فكيف بالعراف نفسه؟ فكيف بالعراف نفسه؟ اي انه اولى بوعيد اشد الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى كاهنا الحديث رواه الاربعة الا النسائي واسناده ضعيف. وله شواهد يتقوى بها فيكون حديثا - [02:32:47](#)

حسنا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. وهو حكم على الاتي للكاهن وهو حكم على الاتي للكاهن. فالكاهن اولى منه بالوعيد وشدة التغيير. فالكاهن او - [02:33:17](#)

اولى منه بالوعيد وشدة التخليط. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ايضا المصنف لراويها اي تركه غفلا لم يبينه. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى - [02:33:45](#)

عرافا او كاهنا الحديث. وعزاه المصنف للاربعة والحاكم. وهو عندهم باصله وعند الحاكم بلفظه وهو عندهم باصله وعند الحاكم

بلفظه. والاربعة هم اصحاب السنن والاربعة هم اصحاب السنن ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه. ودلالته على - [02:34:05](#) للترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم على الوجه الذي تقدم بيانه. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مثله موقوفا من كلامه - [02:34:35](#)

اخرجه ابو يعلى الموصلي في مسنده واسناده حسن وله حكم الرفع وله حكم الرفع لان خبر الصحابي عن شيء انه يكون كفرا او شركا او معصية لا يكون الا بخبر منه صلى الله عليه وسلم. لان خبر الصحابي - [02:34:54](#)

عن شيء بكونه كفرا او شركا او معصية لا يكون الا بخبر منه صلى الله عليه وسلم. ذكره ابن عبد البر في كتاب التمهيد ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على محمد على ما تقدم - [02:35:22](#)

في سابقه. والدليل الخامس حديث عمران ابن حصين رضي الله عنه مرفوعا ليس منا من تطير الحديث رواه البزار في مسنده واسناده ضعيف. والاحاديث الاخر في الباب تقويه فيكون حديثا حسنا. والاحاديث الاخر في - [02:35:42](#)

تقويه فيكون حديثا حسنا. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. على ما تقدم بيانه والآخر في قوله ليس منا. وعد اشياء فذكر منها او تكهن - [02:36:07](#)

او تكهن له اي عمل هو هذا او عمله له غيره. اي عمل هو هذا او عمله له غيره والمراد بقوله صلى الله عليه وسلم ليس منا نفي الايمان الواجب عنه. نفي الايمان الواجب عنه - [02:36:36](#)

وما نفي الايمان الواجب عن فاعله فهو حرام. وما نفي الايمان الواجب عن فاعله فهو حرام والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنهما نحو حديث عمران دون قوله في اخره ومن اتى كاهنا - [02:37:01](#)

رواه الطبراني في الاوسط واسناده ضعيف. ويتقوى بسابقه فيكون اذن حسنا ويتقوى بسابقه فيكون حديثا حسنا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس منا وذكر في ذلك او تكهن او تكهن له. وذكر من ذلك او تكهن او تكهن له. نفيا - [02:37:21](#)

للايمان الواجب عنه نفيا للايمان الواجب عنه فهو واقع في كبيرة من الكبائر. فهو واقع في كبيرة من الكبائر. والدليل السابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما ايضا انه قال في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون - [02:37:58](#)

بالنجوم الحديث رواه البيهقي في السنن الكبرى. واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في نفي الخلاق له عند الله. في نفي الخلاق له عند الله. اي نفي الحظ اي نفي الحظ والنصيب. وتقدم ان من نفي عنه يكون كافرا. وتقدم النون - [02:38:18](#)

ان من نفي عنه يكون كافرا. فالذي لا حظ له ولا نصيب في الاخرة هو الكافر. فالذي لا حظ له ولا نصيب في الاخرة هو الكافر. والمذكور في الحديث هو كتابة ابا جاد - [02:38:48](#)

والمذكور في الحديث هو كتابة ابا جاد. مع الاستدلال بها نظرا في النجوم. مع الاستدلال بها نظرا في النجوم. واما جاد حروف التهجي. واما جاد اسم لحروف التهجي. المعروفة الترتيب المشهور القديم ابجد هوز الى اخره. فكان من طرائق - [02:39:08](#)

بعض المبطلين المدعين علم الغيب انهم يقطعون الحروف وينظرون في النجوم مستدلين بالصلة بين الحرف وبين حال النجم على غيب مستور. فالمقصود في كلام ابن عباس هو التنجيم التأثري. فالمقصود في كلام ابن عباس هو التنجيم التأثري - [02:39:37](#)

نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى انه لا يجتمع تصديق الكاهن مع الايمان بالقرآن. الثانية التصريح بان انه كفر. الثالثة ذكر من تكهن له. الرابعة ذكر من تطير له. الخامسة ذكر من سحر له. السادسة ذكر من تعلم ابا - [02:40:08](#)

قوله رحمه الله السادسة ذكر من تعلم ابا جاد اي الحروف المقطعة على ارادة في معرفة ما فيها من الاسرار الاسرار اي الحروف المقطعة على ارادة معرفة ما فيها من الاسرار - [02:40:28](#)

عند اتصال النظر بها في مواقع النجوم. عند اتصال النظر بها في مواقع النجوم. ويسميه علم الحرف ويسميه اربابه علم الحرف وليس من هذا تعلمها لاجل القراءة او الكتابة. فهذا مباح مأذون فيه. وليس من - [02:40:48](#)

لهذا تعلمها لاجل القراءة او الكتابة فهذا مباح مأذون فيه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى السابعة ذكر الفرق بين الكاهن والعراف. باب ما جاء في النشرة. مقصود الترجمة - [02:41:14](#)

بيان حكم النشرة بيان حكم النشرة. واصلها حل السحر عن المسحور بسحر مثله اصلها حل السحر عن المسحور بسحر مثله. ثم توسع فيها. فجعل دفع كل اداء نصرة ثم توسع فيها فجعل دفع كل داء نشرة. اخذ له - [02:41:32](#)

من نشر المرط اخذ له من نشر المرض اي تفريقه وازالته بعد وجود اي تفريقه وازالته بعد وجوده. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن جابر رضي الله عنهما - [02:42:05](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان. رواه احمد بسند جيد وابو داود وقال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود اكرهوا هذا كله. وفي البخاري عن قتلة انه قال قلت لابن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او من الشر؟ قال لا بأس به انما يريد نبي - [02:42:25](#)

فاما ما ينفعه فلم ينهى عنه. انتهى. وروي الحسن رحمه الله تعالى انه قال لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم رحمه الله تعالى النشرة نستحي عن مسحور وهي نوعان احدهما حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول الحسن فيتقرب الناشر والمنتشر للشيطان بما يحب فيبطل عمله - [02:42:45](#)

عن المسحوق والثاني النشرة بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية المباحة فهذا جائز ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة الحديث - [02:43:05](#)

رواه ابو داود واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هي من عمل الشيطان حكما على النصرة المعروفة عند العرب في الجاهلية. حكما على النشرة المعروفة عند العرب في - [02:43:30](#)

جاهلية وهي حل السحر بسحر مثله. وهي حل السحر بسحر مثله. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن حرمتها بجعلها من عمل الشيطان. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن حرمتها - [02:43:51](#)

عليها من من عمل الشيطان. والدليل الثاني ان ابن مسعود كان يكره هذا رواه ابن ابي شيبه عن ابراهيم النخعي. قال كانوا يكرهون التائم والرقى والنشر رواه ابن ابي شيبه عن ابراهيم النخعي قال كانوا يكرهون التائم والرقى والنشر. واسناده - [02:44:11](#)

والمراد بهم اصحاب ابن مسعود. والمراد بهم اصحاب ابن مسعود. ومن طرائق الامام احمد الدالة على فقهاء انه كان يستدل بفعل اصحاب ابن مسعود على انه قوله ومن طرائق الامام احمد الدالة على فقهاء انه كان يستدل بفعل اصحاب ابن مسعود على انه قوله - [02:44:42](#)

على انه قوله فكان ينسب الى ابن مسعود ذلك وهذا معنى قوله هنا ابن مسعود اكره هذا اي بما نقل عن اصحابه العارفين بعمله فانهم اخذوا دينهم وعلمهم عنه رضي الله عنه - [02:45:13](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كانوا يكرهون. فالكراهة في عرف السلف للتحريم كرهوا ابن تيمية وابن القيم وابن رجب رحمهم الله. والدليل الثالث حديث سعيد ابن المسيب عند البخاري لما - [02:45:33](#)

فقال له قتادة رجل به طب. رواه البخاري معلقا. ووصله ابو بكر الاثرم في سننه واسناده صحيح. رواه البخاري معلقا ووصله ابو بكر الاثرم في سننه واسناده صحيح. ومعنى رجل به طب اي سحر. لان - [02:45:53](#)

السحر عند العرب كان من طرائق التطبيب. لان السحر عند العرب كان من طرائق التطبيب. فاذا قالوا فلان مطبوب اي مسحور. فاذا قالوا فلان مطبوب اي مسحور او قالوا به طب اي - [02:46:23](#)

به سحر. قال ايؤخذ عن امرأته ان يحبس عنها فلا يصل الى جماعها ان يحبسوا عنها فلا يصل الى جماعها. ايحل عنه او ينشر اي اتفك عقد سحره ويرقى لكشف علته. اي اتفك - [02:46:43](#)

عقد سحره ويرقى لكشف علته. قال لا بأس به اي لا بأس بحل السحر. انما يريدون به الاصلاح. اي بدفع الداء عنه اي بدفع الداء عنه. فاما ما ينفع اي من الرقى فلم ينهى عنه. اما ما ينفع اي من الرقى - [02:47:08](#)

فلم ينه عنه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا بأس به. مع قوله انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينهى عنه. اي ان دفع

العلة والمرض اي ان دفع العلة والمرض بما ينفع من الرقى الشرعية لم ينهي عنه. اي ان دفع العلة والمرض - [02:47:34](#) بما لم ينهي عنه من الرقى الشرعية بما ينفع من الرقى الشرعية فهذا لم ينهي عنه. اما الرقى الشركية فهي التي نهي عنها اما الرقى الشركية فهي التي نهي عنها. فمرادة بالنشر هنا المعنى - [02:48:04](#)

عام وهو تفريق المرط مراده بالنشر هنا المعنى العام وهو تفريق المرض. ويكون فعله وفق المأذون به بالرقى الشرعية. ويكون فعله وفق اذوني به بالرقى الشرعية. والدليل الرابع حديث الحسن البصري رحمه الله انه قال لا يحل السحر - [02:48:24](#)

الا ساحر ذكره بهذا اللفظ ابن الجوزي في جامع المسانيد. ذكره بهذا اللفظ ابن الجوزي في جامع المسانيد ولم يعزه المصنف ولا هو الى احد. وعند ابن ابي شيبة باسناد حسن عن الحكم - [02:48:49](#)

ابن عطية ان الحسن البصري سئل عن التسر فقال سحر. وعند ابن ابي شيبة باسناد حسن عن الحكم بن عطية ان الحسن سئل عن النشر فقال سحر. وهذا بمعنى المذكور عنه هنا - [02:49:12](#)

هذا بمعنى المذكور عنه هنا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله سحر حكما على اشرح في قوله سحر حكما على النشرة ومراده ومراده ما تعرفه العرب منها ومراده ما تعرفه العرب منها وهو حل السحر بسحر مثله. وهو حل السحر بسحر مثله. نعم - [02:49:32](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى النهي عن النشرة الثانية الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما يزيل الاشكال قوله رحمه الله الثانية الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما يزيل الاشكال. فالمنهي - [02:50:01](#)

وعنه هو النشرة الشركية المحرمة. فالمنهي عنه هو النشرة الشركية المحرمة من للسحر بسحر مثله من حل السحر بسحر مثله.

والمرخص فيه هو حله بالرقية الشرعية من قرآن والمرخص فيه هو حله بالرقية الشرعية من القرآن والادعية المأثورة - [02:50:22](#) وانواع الادوية المباحة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في التطيب. وقول الله تعالى مقصود الترجمة بيان حكم التطبير. مقصود الترجمة بيان حكم التطبير وهو تفعل من الطيرة. وهي تفعل من الطيرة. والطيرة - [02:50:52](#)

فعل ما يحمل على الاحجام او الاقدام فعل ما يحمل على الاحجام او الاقدام والمراد بالاقدام المضي في المراد المقصود. والمراد بالاقدام المضي في المراد المقصود. والمراد بالاقدام المضي في المراد المقصود.

بالاقدام المضي في المراد المقصود والمراد بالاحجام عدم المضي فيه. والمراد بالاحجام عدم المضي فيه. وذكر - [02:51:22](#)

الفعل خرج مخرج الغالب. وذكر الفعل خرج مخرج الغالب. فانهم غالبا يتطبرون بالافعال فانهم غالبا يتطبرون بالافعال وقد يقع التطبير بالاقوال وقد يقع التطبير بالاقوال مدار التطبير على طلب الاقدام او الاحجام بقول او فعل. فمدار التطبير على طلب -

[02:51:52](#)

الاحجام او الاقدام بقول او فعل. فمتى اتخذ العبد شيئا يريد به ان يكون باعثا له على الاقدام او الاحجام سمي طيرة. فمتى اتخذ

العبد شيئا يريد به ان يكون - [02:52:22](#)

له على الاحجام او الاقدام سمي طيرة. والطيرة من الشرك الاصغر. لما فيه من اتخاذ سبب غير مأذون به. لما فيها من اتخاذ سبب غير مأذون به مع تعلق القلب به والركون اليه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقول الله - [02:52:42](#)

قال الا ان مطائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون. وقوله قالوا طائركم معكم الاية. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طهارة ولا هامة ولا صفر اخرج زاد مسلم ولا نوى ولا غول ولهم اعنى نفس - [02:53:12](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طائرة ويعجبني الفأل قالوا وما الفأل؟ قال الكلمة الطيبة ولا يبي

داوود بسند صحيح عقبة بن عامر رضي الله عنه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدكم ما يكره -

[02:53:32](#)

يقول اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك. وعن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا. الطيرة شرك الطيرة وما منا الا ولكن الله يذهب بالتوكل. رواه ابو داوود والترمذي وصححه وجعل اخره من قول ابن مسعود رضي الله عنه.

ولاحمد من حديث ابن - [02:53:52](#)

رضي الله عنهما من رده الطيرة عن حاجته فقد اشرك قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان يقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا لا

اله غيرك وله من حديث فضل ابن العباس رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم انما الطيرة ما امضاك او ردك - [02:54:12](#)
ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الا انما طائرهم عند الله ودلالته على مقصود
الترجمة في قوله انما طائرهم عند الله. فالطائر هو القدر - [02:54:31](#)

ففيه ابطال الاسباب التي لا تأثير لها في قدر الله ففيه ابطال الاسباب التي لا تأثير لها في قدر الله. ومنها الطيرة. فانها لا تغير قدرها
الله ومنها الطيارة فانها لا تغير قدر الله. والدليل الثاني قوله تعالى قالوا طائرکم معکم. الاية - [02:54:54](#)
ودلالته على مقصود الترجمة في قوله طائرکم معکم. اي قدرکم الملازم لكم اي قدرکم الملازم لكم. ففيه ابطال الطيرة. ففيه ابطال
الطيرة باثبات قدره باثبات القدر. وانه لا تغيير له باشيء متوهمة كالطيرة. وانه لا تغيير له - [02:55:22](#)

اشياء متوهمة كالطيرة. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لا عدوى
الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة - [02:55:52](#)
ببطالاً للطيرة بانه لا وجود لها في التأثير ابطالا للطيرة بانه لا وجود لها بالتأثير. والدليل الرابع حديث انس بن مالك رضي الله عنه انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة. على ما -

[02:56:13](#)

سبق بيانه في الدليل المتقدم من كونه ابطالا للطيرة بنفي تأثيرها. والدليل الخامس وحديث عروة ابن عامر لا عقبة ابن عامر. حديث
عروة ابن عامر لا عقبة ابن عامر انه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله - [02:56:43](#)

صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأل. الحديث رواه ابو داوود. وعروة تابعي على الصحيح يكون حديثه مرسلًا وعروته تابعي على
الصحيح فيكون حديثه مرسلًا والمرسل من انواع الحديث الضعيف - [02:57:03](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا تردوا مسلما. فمن كمل دينه لم علق قلبه بها لبطانها. فمن كمل دينه لم يتعلق قلبه بها
لبطانها. فالطيرة ليست من اعمال اهل الاسلام فالطيرة ليست من اعمال اهل الاسلام فلا يبالي بها المسلم - [02:57:23](#)

فلا يبالي بها المسلم. والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا قال الطيرة شرك. الحديث رواه ابو داوود والترمذي
وابن ماجه واسناده صحيح. واخره وهو قوله وما منا الا - [02:57:53](#)

الا ولكن الله يذهبه بالتوكل هو مدرج من كلام ابن مسعود وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم هو مدرج من كلام ابن مسعود
وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. والمدرج في الحديث الملحق به وليس منه - [02:58:13](#)

والمدرج في الحديث الملحق به وليس منه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله شرك. والطيرة شرك. حكما عليها بانها من الشرك.
حكما عليها بانها من الشرك وهي من الشرك الاصغر وهي من الشرك الاصغر لما فيها من التعلق بما ليس سببا شرعيا - [02:58:33](#)

ولا قدريا. والدليل السابع حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما من رده الطيرة عن حاجته الحديث رواه احمد واسناده ضعيف
ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك بجعل الطيرة شركا. وهذا المعنى موجود في حديث ابن مسعود السابق -

[02:59:03](#)

وهو حديث صحيح وفيه التصريح بان الطيرة شرك والدليل الثامن حديث الفضل ابن العباس رضي الله عنهما انه صلى الله عليه
وسلم قال انما الطيرة ماء ضاك او ردك. الحديث رواه احمد واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في - [02:59:31](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم انما الطيرة ما امضاك او ردك اي حملك على المضي فيما تريد او تركه اي حملك على المضي فيما تريد او
تركه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى التنبيه على قوله الا انما طائرهم عند الله مع قوله طائرکم معکم -

[02:59:56](#)

الثانية نفي العدوى الثالثة نفي الطيرة الرابعة نفي الهامة الخامسة نفي السفر. السادسة ان الفأل ليس من ذلك والمستحب السابعة
تفسير الفأل الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك مع كراهته لابوه بل يذهبه الله بالتوكل. التاسعة ذكر ما يقول من وجده. العاشرة -

[03:00:30](#)

بان الطيرة شرك. الحادية عشرة تفسير الطيرة المذمومة. قوله رحمه الله الحادية عشرة تفسيره الطيرة المذمومة قوله المذمومة وص كاشف اي ملازم للطيرة وصف كاشف اي ملازم للطيرة فكل طيرة مذمومة. فكل طيرة مذمومة. فلا يراد به التخصيص - [03:00:50](#) لا يراد به التخصيص بان يكون منها ما يذم ومنها ما لا يذم. بان يكون منها ما يذم ومنها ما لا يذم. فالوصف اذا لم يفد تخصيصا قيل فيه وصف كاشف اي مبين - [03:01:20](#)

لحقيقة ما وصف به. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في التنجيم مقصود الترجمة بيان حكم التنجيم. بيان حكم التنجيم. وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التأثير او التسيير. وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التأثير او - [03:01:40](#)

التسيير فالتنجيم نوعان احدهما تنجيم التسيير. تنجيم التسيير. وهو النظر في النجوم للاستدلال بحركات سيرها على الجهات والاحوال. وهو النظر في النجوم للاستدلال بحركات سير على الجهات والاحوال. وهذا جائز عند الجمهور وهو الصحيح - [03:02:12](#)

والاخر تنجيم التأثير. وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التأثير. وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التأثير. اي وجود الاثر اي وجود اثرها في احوال الخلق. اي جودي اثرها في احوال الخلق. وهذا النوع ثلاثة اقسام - [03:02:47](#)

وهذا النوع ثلاثة اقسام. فالقسم الاول اعتقاد كون النجوم مستقلة بالتأثير. اعتقاد كون النجوم مستقلة بالتأثير. مدبرة للكون بحركتها. مدبرة للكون بحركة وهذا شرك اكبر والقسم الثاني اعتقاد كونها مرشدة الى الغيب دالة عليه. بائتلافها واختلاف - [03:03:15](#) فيها اعتقاد انها مرشدة الى الغيب. دالة عليه. بائتلافها واختلافها وهذا شرك اكبر ايضا. والقسم الثالث اعتقاد كونها سببا غير مستقل للتأثير اعتقاد كونها سببا غير مستقل بالتأثير بل تابع قدرة الله. بل تابع - [03:03:49](#)

قدرة الله وهذا القسم له صورتان وهذا القسم له صورتان. فالصورة الاولى ان يكون السبب غير صحيح. ان يكون السبب غير صحيح فلا يقوم دليل على ان حركة النجوم تؤثر فيما ذكر. فلا يقوم دليل - [03:04:24](#) على ان حركة النجوم تؤثر فيما ذكر فهذا من الشرك الاصغر. لانه من اتخاذ ما ليس سببا شرعيا ولا قدريا. والصورة الثانية - [03:04:49](#)

صحة كون ذلك سببا. صحة كون ذلك سببا. فيقوم دليل صحيح على ان حركة النجوم سبب لشيء ما. فيقوم دليل صحيح على ان حركة النجوم مبن سبب لشيء ما؟ وهذه الصورة لها حالان ايضا - [03:05:09](#)

احدهما ان ينزله العبد منزلة السبب دون رفعه فوق قدره. ان ينزله العبد منزلة السبب دون رفعه فوق قدره. وهذا جائز في اصح القولين. وهذا جائز في اصح القولين اخرى ان يرفعه فوق قدره. ان يرفعه فوق قدره. وهذا من الشرك الاصغر. وهذا - [03:05:39](#) من الشرك الاصغر. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات ابتدى بها فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ وتكلف ما لا علم له به. انتهى وكره قتالة تعلم منازل القمر ولم يرخص - [03:06:09](#)

ذكره حرب عنهما ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق. وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر. رواه احمد وابن حبان في صحيحه. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود - [03:06:33](#)

الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث قتادة رحمه الله احد التابعين وهو قتادة بن دعامة دوسي انه قال خلق الله هذه النجوم الحديث. علقه البخاري في صحيحه. اي رواه دون اسناد ووصله عبد ابن حميد في تفسيره واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة - [03:06:53](#)

في حصره مقاصد خلق النجوم في هذه الاشياء الثلاثة. في حصره مقاصد خلق الله النجوم في هذه الاشياء الثلاثة. ففيه ابطال تنجيم التأثير. ففيه ابطال تنجيم التأثير وقوله واضع نصيبه اي حظه وقوله واضع نصيبه اي حظه - [03:07:23](#)

هو في معنى ليس له خلاق فهو في معنى ليس له خلاق ولا يضيع نصيبه في الاخرة الا الكافر ولا يضيع نصيبه في الاخرة الا الكافر. والدليل الثاني حديث قتادة ايضا انه - [03:07:53](#)

كره تعلم منازل القمر. رواه احمد رواه حرب الكرمانى في مسائله. رواه حرب في مسائله ومنازل القمر هي مواضع نزوله المقدره في سيره. هي مواضع نزوله المقدره في سيره. ودلالته على مقصود الترجمة في كراهته تعلم منازل القمر - [03:08:13](#) في كراهته تعلم منازل القمر والكراهة عند السلف كما تقدم تطلق ويراد بها التحريم ما وكلام قتادة يتعلق بتنجيم التسيير وهذا مذهب جماعة من السلف والخلف - [03:08:43](#)

يحرّمونه ايضا وهذا مذهب جماعة من السلف والخلف يحرمونه ايضا. ومذهب الجمهور جوازه هو الصحيح. والدليل الثالث حديث سفيان بن عيينة انه لم يرخص في تعلم منازل القمر رواه حرب ايضا ودلالته على مقصود الترجمة في كونه لا يرخص في ذلك ان يراه حراما - [03:09:10](#)

في كونه لا يرخص في ذلك ان يراه حراما. وهو موافق قتادة خلافا للجمهور. وهو موافق قتادة خلافا للجمهور. والدليل الرابع حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [03:09:40](#)

ثلاثة لا يدخلون الجنة. الحديث رواه احمد وابن حبان. واسناده ضعيف. ويروى في معناه احاديث عدة لا تسلم من ضعف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومصدق بالسحر ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومصدق بالسحر. لان التنجيم على اعتقاد التأثير - [03:10:00](#)

من السحر لان التنجيم على اعتقاد التأثير من السحر. وتقدم قوله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر. من اقتبس علما من النجوم فقد اقتبس شعبة - [03:10:30](#)

من السحر رواه ابو داود واسناده صحيح ففيه ان تنجيم التأثير من جملة السحر. نعم. احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق النجوم الثانية الرد على من زعم غير ذلك. الثالثة ذكر خلاف في تعلم المنازل - [03:10:50](#)

الرابع قوله رحمه الله الثالثة ذكر الخلاف في تعلم المنازل اي لارادة معرفة التسيير اي لارادة معرفة علم التسيير المتعلق بالاحوال والجهات وغيرها. المتعلق بالاحوال والجهات وغيرها. فهذا هو الذي جرى فيه الخلاف بين اهل العلم والصحيح كما تقدم - [03:11:10](#)

جوازه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الرابعة الوعيد في من صدق بشيء من السحر ولو عرف انه باطل. باب ما جاء في الاستسقاء بالانواع اقصدا الترجمة بيان حكم الاستسقاء بالانواع. مقصود الترجمة بيان حكم الاستسقاء بالانواع. اي - [03:11:40](#)

نسبة السقيا بنزول المطر اليها. اي نسبة السقيا بنزول المطر اليها. والانواء القمر اذا نزل القمر منزلة بزغ نجم اذا نزل القمر منزلة بزغ نجم فكانوا يستدلون بالنجوم على اشياء منها المطر فكانوا يستدلون بالنجوم على اشياء - [03:12:06](#)

منها المطر ويجعلونها سبب نزوله. ويجعلونها سبب نزوله. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [03:12:38](#)

كما قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة. وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم وعليها سربان من قطران ودرع من جرب. رواه مسلم. ولو مع زيد ابن خالد رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على - [03:12:57](#)

في سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قال الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال - [03:13:17](#)

بفضل الله ورحمته وذلك مؤمن به كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنور كذا وكذا فذلك كافر به مؤمن بالكوكب وله ما من حديث ابن عباس رضي الله عنهما معناه وفيه قال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا فانزل الله هذه الايات فلا اقسام بمواقع النجوم الى قوله تكذبون - [03:13:27](#)

تكذبون - [03:13:27](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وتجعلون انكم تكذبون. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انكم تكذبون من تكذيب الله جعل انزال المطر منسوباً الى نوء. فمن تكذيب الله جعل ان - [03:13:47](#) لا للمطر منسوباً الى نوء. فلا اثر للانواء في انزال الامطار. فلا اثر للانواء في انزال الامطار والدليل الثاني حديث ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي - [03:14:17](#) رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله والاستسقاء بالنجوم. اي نسبة السقيا بالمطر اليها. اي نسبة السقيا بالمطر اليها. وجعله من امر الجاهلية يدل انه محرم اشد التحريم. [03:14:37](#) والدليل الثالث حديث زيد بن خالد رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في تسميته من قال مطرنا بنوء كذا وكذا كافرا. في - [03:15:07](#) تسميته من قال مطرنا بنوء كذا وكذا كافرا في قوله فذلك كافر بي مؤمن كذلك كافر بي مؤمن بالكوكب والكفر الذي وقع منهم كفر اصغر. والكفر الذي وقع منهم كفر اصغر فانهم قالوا مطرنا - [03:15:27](#) بنوء كذا وكذا اي بسببه. انهم قالوا مطرنا بنوء كذا وكذا. اي بسببه والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما بمعنى حديث زيد وهو عند مسلم وحده دون البخاري. وهو عند مسلم وحده دون البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه - [03:15:56](#) نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير اية واقعة الثانية ذكر الاربعة التي من امر الجاهلية الثالثة ذكر الكفر في بعضها الرابعة ان من الكفر ما لا يخرج من الملة. وخامسة قوله صلى الله عليه وسلم قوله صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى اصبح من عباده مؤمن به وكافر - [03:16:24](#) بل بسبب نزول النعمة السادسة التفطن الايمان في هذا الموضوع. السابعة التفطن للكفر في هذا الموضوع. الثامنة التفطن لقوله لقد صدق نوء كذب وكذا التاسعة اخراج العالم للمتعلم المسألة بالاستفهام عنها لقوله اتدرون ماذا قال ربكم العاشرة وعيد النائحة - [03:16:46](#) اخر هذا المجلس والحمد لله رب العالمين - [03:17:06](#)